جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية الآداب واللغات
قسم الآداب واللغة العربية

مذكرة ماستر

تخصص:لسانيات عربية

رقم: أدخل رقم تسلسل المذكرة

إعداد الطالبة :
زينب زاوة

يوم: Click here to enter a date.

الجملة الاسمية و أنماطها في سورة الأنعام

لجنة المناقشة:

ليلى كادة	**أ.د**	**جامعة محمد خيضر بسكرة**	**مشرفا ومقررا**
صالح حوحو. د		**جامعة محمد خيضر بسكرة**	**رئيسا**
يسمينة عبد السلام	**د**	**جامعة محمد خيضر بسكرة**	**عضوا مناقشا**

السنة الجامعية: 2019 – 2020

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

أقدم الشكر والتقدير إلى جميع أساتذتي الأفاضل في قسم الآداب واللغة العربية في جامعة بسكرة، وأخص بالشكر الأستاذة الفاضلة التي تحملت عناء هذا البحث الأستاذة الدكتورة ليلى كادة، كما أقدم كل الشكر إلى اللجنة الموقرة التي وافقت على مناقشة بحثي المتواضع وتصويب أخطائه

الطالبة

مقدمة

إنّ الجملة هي المركب الإسنادي الذي يتألف به الكلام، وهي التي يمكن للمتكلم التعبير عما يجول في نفسه وخاطره وبها يمكن نقل الأفكار من شخص إلى آخر، فهي لها أهمية كبيرة في التعبير والافصاح والتفاهم لأنها كلام مفيد يحسن السكوت عليه، أي جملة مفيدة تامة. ولعل لفظ الجملة قديم إذ يعد المبرد (ت275هـ) هو أول من أشار إليها، إلا أن سيبويه أشار قبله إلى قضية الإسناد دون ذكر مصطلح الجملة، فقال تحت عنوان "هذا باب المسند والمسند إليه" فهي مسالة الإسناد. اختلف النحويون حول مصطلح الجملة وتحديده، فمنهم من يرى أنّ الجملة تركيب مفيد ومنهم من يراها تركيب إسنادي، ومنهم من حاول الجمع بين الإفادة والإسناد في قولهم الجملة مركب إسنادي يحسن السكوت عنه وتتحقق به الإفادة.

قسم النحاة الجملة إلى أقسام عديدة منها الجملة الاسمية، والفعلية وقد خصصت بحثي للجملة الاسمية وأنماطها.

وقد سعيت في هذا البحث إلى توضيح الجملة عامة والجملة الاسمية خاصة من حيث مفاهيمها، وربط وجمع بين أفكار النحاة واختلافاتهم للجملة الاسمية وأنماطها، فقد تمت الإشارة إلى عدة أنواع للجملة سيتم ذكرها لاحقا، أما الجملة الاسمية فقد تم تقسيمها إلى المطلقة والمقيدة أو المنسوخة وغير المنسوخة، ولهذا ارتأيت أن أسوق عنوان المذكرة كالآتي:

الجملة الاسمية وأنماطها في سورة الأنعام

تكمن أهمية الموضوع في محاولة:

- ✓ تبيان الآراء والاختلافات الحاصلة بين النحاة في دراسة الجملة.
- ✓ الوقوف على اهتمام النحاة في الدراسات المتعلقة بالجملة عند العرب القدامى والمحدثين وكان لكل منهم دورا كبيرا في الإحاطة بالجملة مفهوما ونشأة.
- ✓ الاختلاف في تحديد مفهوم الجملة من كل الجوانب كالإفادة والإسناد.
- ✓ محاولة تحديد مفهوم واضح، وكاف وشاف للجملة الاسمية تتحقق به كل شروط الفهم ونقل الفكرة الصحيحة في عملية التواصل.

ولعل أهم سبب لاختيار هذا الموضوع هو معرفة أنماط الجملة الاسمية الذي شغل العديد من العلماء ومعرفة هذه الأنماط وتحديدها في سورة الأنعام ودراسة أنماطها المنسوخة وغير منسوخة.

ولأجل الإجابة على سؤالي هل هذه الأنماط كلها موجودة ومدروسة في سورة الأنعام؟

إنّ الولوج في غمار القرآن الكريم ومعرفة مدى ضبط كلام الله عز وجل ومعجزاته من خلال وضع النحو العربي لتفادي اللحن والخطأ في الوقوع في عدم القراءة الصحيحة

لكلام الله المنزل على سيدنا محمد ﷺ. وجاء هذا البحث للإجابة على عدة تساؤلات كانت تجول في خاطري.

ما الجملة؟ وما أنواعها؟ وما الجملة الاسمية؟ وما الجملة الفعلية؟ بالإضافة إلى ماهية الجملة الشرطية والظرفية؟ وما المبتدأ؟ وما الخبر؟ وما أنواع المبتدأ أو صور الخبر؟ وما الجملة الاسمية المنسوخة؟ وما الجملة الاسمية غير المنسوخة؟ وما أنماط الجملة المنسوخة؟ وما أنماط الجملة الاسمية في سورة الأنعام؟ وهل تتوفر وتوجد كل الأنماط في سورة الأنعام أم جزء منها فقط؟

وللإجابة على كل هذه التساؤلات والاحتمالات نظمت خطة بحث هيكلته كالآتي:

مقدمة

الفصل الأول: الجملة الاسمية وأنماطها.

الفصل الثاني: أنماط الجملة الاسمية في سورة الأنعام.

خاتمة

اعتمدت في بحثي على مقدمة وفصلين وخاتمة: أما الفصل الأول فتمت صياغته في ثلاثة مباحث أولهما: ماهية الجملة وأنواعها، وثانيهما الجملة الاسمية تعريفها ومكوناتها، أما البحث الثالث فكان بعنوان أنماط الجملة الاسمية بنوعيها غير المنسوخة والمنسوخة.

أما الفصل الثاني فكان عبارة عن دراسة تطبيقية على سورة الأنعام في مبحثين أولهما نماذج من الجملة الاسمية المطلقة (غير المنسوخة) وثانيهما نماذج من الجملة الاسمية المقيدة (المنسوخة). وهكذا، انهي البحث بخاتمة كانت بمثابة حصيلة لكل ما تمت دراسته.

وقد اعتمدت في بحثي على عدة مصادر ومراجع زاوجت بين التراث والحداثة، نذكر على سبيل المثال لا الحصر؛ الكتاب لسيبويه، ومغني اللبيب عن كتب الأعاريب لابن هشام الانصاري، و الجملة الاسمية لعلي أو المكارم وبناء الجملة لمحمد حماسة عبد اللطيف.

وقد اعتمدت في بحثي هذا على المنهج الوصفي الاحصائي.

قد واجهتني صعوبات في إعداد هذا البحث ومنها تشعب الموضوع وقلة المصادر والمراجع في الجانب التطبيقي، بالإضافة إلى الوضع الصحي الذي تمر به البلاد الذي حال دون التواصل المباشر بيننا وبين أساتذتنا الكرام.

ولا يسعني في الأخير إلا أن أتقدم بالشكر للأستاذة الفاضلة الدكتورة ليلى كادة التي عملت على تصويب هذا البحث وتوجيه صاحبته، و أشكر أيضا كل من ساعدني من قريب أو بعيد.

الطالبة

الفصل الأول:

الجملة الاسمية وأنماطها

توطئة:

حظيت الجملة بالكثير من الدراسات عن العرب القدامى والمحدثين وكان لكل منهم دور كبير في الإحاطة بالجملة من حيث المفهوم ومن حيث النشأة، ولقد كان هناك العديد من الاختلافات والآراء حول مصطلح الجملة، ولعل أول خطوة تربطنا بالجملة التعريف اللغوي كمصطلح ومن ثم نستدرج أنواع عديدة لها يتم ذكرها لاحقا.

المبحث الأول: ماهية الجملة وأنواعها

1-ماهية الجملة:

1-1-الجملة لغة: جاء في كتاب العين للخليل بن أحمد الفراهيدي ت791م التعريف اللغوي للجملة: "الجملة جماعة كل شيء بكماله من الحساب وغيره وأجملت له الحساب والكلام من الجملة"[1]. كما نجد في مقاييس اللغة: "جمل: الجيم والميم واللام أصلان: أحدهما تجمع وعطف الخلق، والآخر حسن، فالأول قولك أجملت الشيء، وهذه جملة الشيء، وأجملته: حصلته".[2]

نتبين من خلال التعريفين السابقين أن الجملة في اللغة تعني الجمع والكلام والحصول أي الإجمال، يضيف ابن منظور تعريف آخر للجملة ويقول: "الجملة واحدة الجمل، والجملة كل شيء بكماله من الحساب وغيره يقال: أجملت له الحساب والكلام"[3]. نجد مصطلح الجملة مذكور في قوله عز وجل: "لولا أنزل عليه القرآن جملة واحدة".

---

[1] العين، الفراهيدي، دار الكتب العلمية، ط 1، مجلد 01، بيروت، لبنان، 2003، ص 2003.

[2] مقاييس اللغة، ابن فارس، دار الفكر، د ط، 1979، ص 481.

[3] لسان العرب، ابن منظور، دار صادر، ط 5، بيروت، لبنان، 1997، ص 203.

عرف ابن هشام الجملة في كتابه المغني في قوله: "الجملة هي عبارة عن فعل وفاعل (قام زيد) والمبتدأ والمبتدأ والخبر (زيد قائم) وما كان بمنزلة أحدهما نحو، ضرب النص، ظننته قائد"[1].

1-2-الجملة اصطلاحا: كان للموضوعات النحوية الأخرى كالفعل والفاعل، المبتدأ والخبر الحظ الأوفر في الدراسات عكس الجملة حيث أنه لم يتطرق لها العديد من النحاة وعلى رأسهم سيبويه الذي لم يذكر الجملة في كتابة ولا حتى بمصطلح واحد، ولعل أول من استخدم مصطلح الجملة هو المبرد في كتابه المقتضي يقول: "هذا باب الفاعل وهو الرفع، وذلك قولك: قام عبد الله، وجلس زيد، وإنما كان الفاعل رفعا لأنه هو والفعل جملة بحسن عليها السكوت، وتجب بها الفائدة للمخاطب، فالفاعل، والفعل بمنزلة الابتداء، والخبر إذا قلت : قام زيد فهو بمنزلة قولك: القائم زيد"[2]. عرف المبرد الجملة على أنها مركب إسنادي بحسن عليه السكوت وتكون فيه خاصية الإفادة، فهو أول نحوي بصري يعرف الجم وقال الزمخشري في أساس البلاغة: "أجمل الحساب والكلام تم فصله وبينه وتعلم حساب الجبل وأخذ الشيء جملة"[3]،على عكس الكوفيين الذين فضلوا مصطلح الكلام.

نجد أن هناك من جمع بين مصطلح الجملة والكلام في قول السامرائي: "ذهب قسم من النحاة إلى أن الكلام والجملة هما مصطلحان لشيء واحد فالكلام هو الجملة، والجملة هي الكلام وذلك ما ذكره ابن جني في الخصائص وتابعه عليه الزمخشري في المفصل

---

[1] مغني اللبيب عن كتاب الأعاريب، ابن هشام الأنصاري، دار الكتب العصرية، (ط 1)، بيروت، لبنان، 1999، ص 409.

[2] المقتضي، المبرد، عالم الكتب، د ط، بيروت، لبنان، ص 146.

[3] أساس البلاغة، الزمخشري، الجزء الأول، مادة جمل، ص 149.

وجاء في الخصائص: "أما الكلام فكل لفظ مستقل بنفسه مفيد لمعناه وهو الذي يسميه النحويون الجمل نحو زيد أخوك وقام محمد"، وقال الزمخشري في المفصل: "الكلام هو المركب من كلمتين أسندت إحداهما إلى الأخرى وذلك لا يتأتى إلا في اسمين كقولك زيد أخوك، وبشر صاحبك أو في فعل واسم نحو قولك ضرب زيد وانطلق بكر ويسمى جملة"[1]. دمج بعض النحاة الكلام والجملة لأن كل منها يؤدي مركب إسنادي بشرط فيه الإفادة الطائفة الأولى وعلى رأسهم المبرد أطلق مصطلح الجملة أما الكوفيين ففضلوا مصطلح الكلام على الجملة.

وتطرق بأن سراج للجملة في قوله: "والذي يتألف منه الكلام الثلاثة: الاسم والفعل والحرف فالاسم قد يتألف مع الاسم نحو قولك الله إلهنا، و يتألف الاسم مع الفعل نحو قام عمرو، وقال في مكان آخر والمبتدأ يبتدأ فيه بالاسم المحدث عنه قبل الحديث وكذلك حكم كل مخبر، والفرق بينه وبين الفاعل أن الفاعل مبتدأ بالحديث قبله... من أجل أنهما جميعا محدث عنهما وأنهما جملتان لا يستغني بعضهما عن بعض وقال في مكان ثالث مستحدثا عن الخبر الاسم الذي هو خبر المبتدأ هو الذي يستفيد السامع وبصير به المبتدأ كلاما"[2] ، وعرفها ماريو باي: "بأنها عدد من الكلمات مرئية ترتيبا جراماتيكيا ونحويا مكونة بذلك وحدة جراماتيكية تامة ذات معنى، وهي تتابع من الكلمات والمورفيمات التنغيمية"[3].

من التعريف السابق نجد أن الكلام يتكون من الاسم والفعل والحرف حاله قال الجملة ومكوناتها.

---

[1] الجملة العربية تأليفها وأقسامها، فاضل السامرائي، دار الفكر، ط 2، 2007، ص 11-12.

[2] نظرا ن الجملة العربية، كريم حسن ناصح الخالدي، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط 1، عمان، 2005، 1425، ص 16.

[3] أسس علم اللغة، ماريو باي، ت أحمد مختار عمر، عالم الكتب، ط 2، 1998، ص 113.

2-أنواع الجملة:

للجملة العربية عدة أنواع نذكرها في الجملة الاسمية، الجملة الفعلية والجملة ذات وجهين (الشرطية، الظرفية).

2-1-الجملة الاسمية: "اصطلح النحويون منذ عصر مبكر على تحديد طرفي الجملة الاسمية بالمبتدأ أو الخبر فأطلقوا لفظ المبتدأ على المبتدأ إليه فيها، وأطلقوا لفظ الخبر على السند".[1]

ويعرف ابن هشام الجملة الاسمية في قوله: "الجملة الاسمية تبدأ دائما بالمسند إليه ويسمى المبتدأ، ويليه المسند أو الخبر".[2]

2-2-الجملة الفعلية: جاء في تعريف الجملة الفعلية أنها "الجملة الفعلية هي التي صدرها فعل نحو: حضر محمد وكان محمد مسافرا وظننت أخاك مسافرا. والمراد بصدر الجملة الفعل والمسند إليه فلا عبرة بما تقدم عليهما من الحروف والفضلات"[3].

تبين لنا أن في الجملة الاسمية والجملة الفعلية أو نقول الجملة العربية تتكون من مسند إليه نجد في الأولى أن المسند هو الخبر أما المسند إليه هو المبتدأ، أما في الثانية تكون فيها المسند هو الفعل (صدر الجملة) والمسند إليه الفاعل.

"وذهب بعضهم إلى أنه إذا كان المسند فعلا فالجملة فعلية ولا تكون اسمية وإذا كان المسند بمنزلة الاسم فالجملة اسمية"[1].

---

[1] الجملة الاسمية، علي أبو المكارم، مؤسسة المختار، ط 1، القاهرة، مصر الجديدة، 2007، ص 22.

[2] الجملة الاسمية، ابن هشام الأنصاري، مكتبة الزهراء، د ط، جامعة الأزهر، 1971، ص 09.

[3] الجملة العربية تأليفها وأقسامها، فاصل السامرائي، ص 157.

2-3- الجملة الظرفية: "هي الجملة المصدرة بظرف أو بجار ومجرور كقولك: أفي الدار أحد؟ أعندك كتب"[2].

"ومثل الزمخشري لذلك ب (في الدار) من قولك (زيد في الدار) وهو مبني على الاستقرار المقدر فعل لا اسم وعلى أنه حذف وحده وانتقل الضمير إلى الظرف بعد أن عمل فيه"[3].

2-الجملة الشرطية: "زاد الزمخشري وغيره الجملة الشرطية فتكون الجمل عندهم اسمية وفعلية وظرفية وشرطية وذلك نحو (بكران تعطه بشكرك)". [4]

نجد ان بعض العلماء أضافوا الجملة الظرفية إلى أنواع الجمل حتى نجد أن الزمخشري أضاف الجملة الشرطية واعتبرها نوع أنواع الجمل وتم تصنفها عنده ضمن الجملة الفعلية؛ أما الجملة الظرفية فنظروا إليها أنها ضمن الجملة الاسمية.

---

[1] ينظر، الجملة العربية تأليفها وأقسامها، فاضل السامرائي، ص 159.

[2] كتاب في النحو والصرف في جميع مراحل التعليمة (الأسماء، الأفعال، الحروف) إبراهيم قلاقي، دار الهدى، د ط، عين مليلة، الجزائر، 2009، ص 587.

[3] المرجع السابق، فاضل السامرائي، ص 160.

[4] المرجع نفسه، ص 160.

المبحث الثاني: الجملة الاسمية ومكوناتها

1-تعريف الجملة الاسمية:

نجد أن الجملة تتكون من ركنين أساسين هما: المسند والمسند إليه جاء في كتاب ابن هشام تعريف الجملة الاسمية على النحو الآتي: "يحدد الجملة الاسمية بأنها الجملة التي تبدأ باسم، فإن نظام الجملة الاسمية يختلف عن نظام الجملة الفعلية، فالجملة الاسمية تبدأ دائما بالمسند إليه ويسمى المبتدأ، ويليه المسند أو الخبر".[1]

ندرج مخطط يبين لنا أركان الجملة الاسمية.

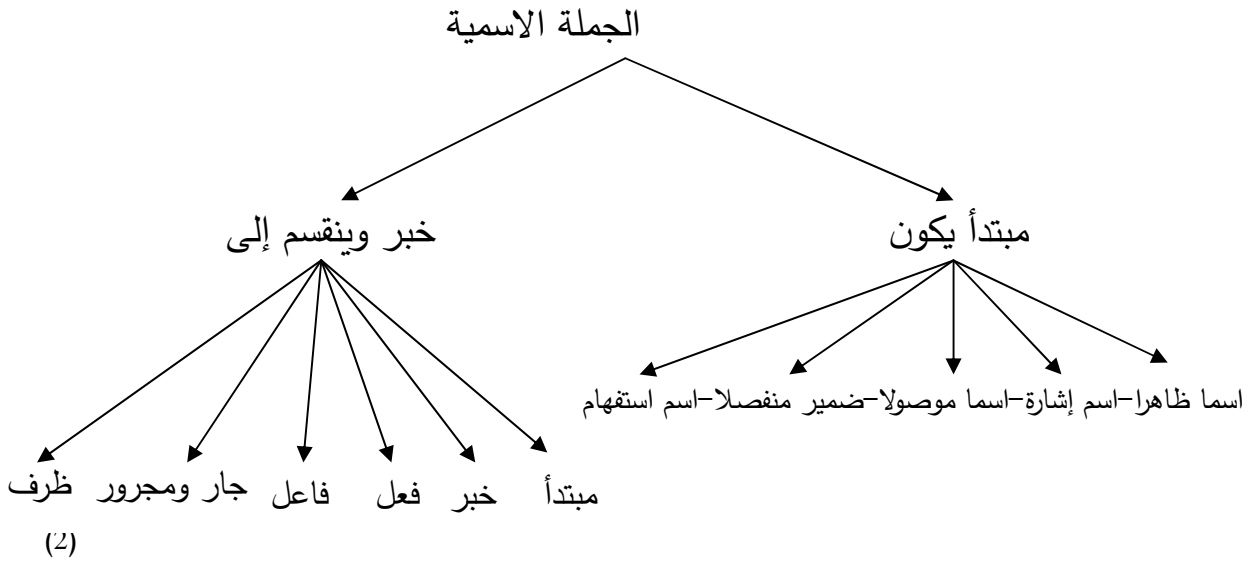

(2)

للجملة الاسمية أركان نذكرها في المبتدأ والخبر ونجدهما على طرق قاعدة للمبتدأ أوجه وللخبر أوجه ثم ذكرها فيما سبق.

---

[1] ينظر، الجملة الاسمية عن ابن هشام الأنصاري، أميرة علي توفيق، مكتبة الزهراء، جامعة الأزهر، د ط، 1971، ص 09.

[2] ينظر، مهارات النحو العربي، أحمد جاسر عبد الله، دار حامد، ط 1، عمان، الأردن، 2010، ص 152.

2-مكونات الجملة الاسمية:

2-1-المبتدأ: وهو الركن الأول في الجملة الاسمية، أو ما يعرف بالمسند إليه. "هو اسم وبمنزلته، مجرد من العوامل اللفظية أو بمنزلته، مخبر عنه أو وصف رافع لمستكفي به".[1]

نجد أن المبتدأ في الجملة الاسمية ركن أساسي مجرد من العوامل اللفظية مفرد نحو:

"الاسم الصريح في لفظ الله نحو (الله ربنا)، ومحمد في (محمد رسولنا) والذي بمنزلة الاسم الصريع: نحو المصدر المؤول من (أن) والفعل (أن تصوموا) في قوله تعالى (وان تصوموا خير لكم) لأنه في تأويل (صومكم) وخبره (خير لكم)". [2]

نجد المبتدأ صريح أو مصدر مؤول أصله مفرد كما تبين لنا سابقا. "والمجرد من العوامل اللفظية هو ما كان غير مسبوق بكلمة من الكلمات التي تعمل الرفع فيما يجيء بعدها من الكلمات مثل (كان)، مثل ذلك (الجنود يفدون وطنهم بأرواحهم) فكلمة الجنود تعرب مبتدأ، وهي غير مسبوقة بأي عامل من العوامل اللفظية، التي تؤثر في إعراب الكلمة التي تجيء بعدها، فهي مجردة من العوامل اللفظية".[3]

وجاء تعريف المبتدأ عند ابن سراج فقال "المبتدأ ما جردته من عوامل الأسماء ومن الأفعال والحروف، وكان القصد فيه أن تجعله أولا لثان مبتدأ به دون الفعل يكون ثانيه

---

[1] الجملة الاسمية عن ابن هشام الأنصاري، اميرة علي توفيق، ص 09.

[2] المرجع نفسه، ص 09.

[3] المرجع نفسه، ص 10.

خبره، ولا يستغن واحدا منهما عن صاحبه وهما مرفوعان فالمبتدأ بالابتداء برفع، والخبر رفع بهما، نحو قولك: الله ربنا، محمد نبينا، والمبتدأ لا يكون كلاما تاما إلا بخبره، وهو معرض لما يعمل في الأسماء"[1] ونجد أيضا ابن جني، أبو الفتح العثمان المتوفي 392 هـ فيؤثر أن يذكر نص ابن السراج مع قدر من التغير بسير حين يقول في "اللمع": "المبتدأ كل اسم ابتدأته وعربته من العوامل اللفظية وعرضته لها، وجعلته أولاتان يكون خبرا عن الأول، ومسند إليه، وهو مرفوع بالابتداء".[2]

نجد كل من ابن السراج وابن جني يدور تعريفهم حول المبتدأ نجد تطابق مع اختلاف طفيف من خلال العوامل اللفظية وتجريد المبتدأ منها.

ولا يضيف ابن برهان إلى ما ذكره ابن جني كثيرا، مكتفيا بشرح عناصر تعريف ابن جني والتمثيل لها، ويقول: "المبتدأ هو الاسم الذي تجرد من العوامل اللفظية وتعرض لها وجعل أولاتان، نحو قولنا: زيد قائم".[3]

لا نجد فروقا في التعريفات السابقة فكلها تصب في أن المبتدأ اسم مجرد من العوامل اللفظية.

2-2-أحكام المبتدأ:

للمبتدأ أحكام وأشكال يجب أن يكون مطابقا لها نذكرها:

أ- **الصيغة الاسمية للمبتدأ:** "فلا يكون المبتدأ إلا اسما أو مركبا اسميا (مصدر مؤول

---

[1] الجملة الاسمية، علي أبو المكارم، ص 22-23.

[2] المرجع نفسه، ص 23.

[3] المرجع نفسه، ص 23.

ب- مثلا)، ومن هنا كان ما ليس اسما يجب تأويله ليكون اسما أو مركبا اسميا".[1]

هنا يجب أن يكون المبتدأ اسما مفردا ظاهرا أو يؤول إلى الاسم مثل يجب عليك الصيام هنا تؤول إلى صومك واجب هذا يكون مصدر مؤول في لفظ صومك.

ت- **التعيين في المبتدأ:** "بمعنى أن يكون أحد المعارف (الضمير، العلم، اسم الإشارة، الاسم الموصول، المعرف بأل، المضاف لواحد منها)، أو نكرة مخصصة أو ما هو في حكمها، حتى تحصل الفائدة في الإخبار، لأن الأخبار حكم، ولا يحكم على مجهول".[2]

من السمات التي يتميز بها المبتدأ التعريف لأنه في الصدارة بعد الخبر سواء كان ضميرا أو اسم علم أو إسم إشارة أو إسم موصول، تعرف ذكرها فيما سبق حتى تحصل الفائدة في الأخبار.

ج- **الحالة الإعرابية للمبتدأ المرفوع:** "وقد لا يظهر في الصيغة المنطوقة ذلك إذا كان مبنيا فيكون في محل رفع أو مجرورا بحرف جر زائد كان مما تقدر فيه العلامة الإعرابية، والحالة الإعرابية للخبر كذلك الرفع إذا كان مما يقبل علامته وإلا قدرت أو كان في محل رفع".[3]

---

[1] بناء الجملة العربية، محمد حماسة عبد اللطيف، دار الغريب لطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة ، مصر، 2003، ص 98.

[2] المرجع السابق، محمد حماسة عبد اللطيف ص 98.

[3] المرجع نفسه، ص 98.

تكون الحالة الإعرابية للمبتدأ الرفع، نجد المبتدأ دائما مرفوعا سواء كان الرفع ظاهرا أو مقدرا.

د- **المطابقة في النوع:** "أي في التنكير والتأنيث، فلا يذكر أحدهما ويؤنث الخبر لأن ذلك يحل عقد الترابط ولا يخرج الكلام عن هذه المطابقة إلا فيما يسمح الوضع اللغوي به مثل قوله تعالى: "كل نفس ذائقة الموت" حيث اكتسبت المبتدأ (كل) التأنيث من المضاف إليه (نفس) فاخبر عنه بالمؤنث لأن معنى (كل نفس) النفوس".[1]

لا يوجد في التركيب للجملة الاسمية اختلاف في النوع بين المبتدأ والخبر لأنه لا يصح في الوضع اللغوي المؤنث تبع المؤنث وكذلك المذكر، فلا يجوز أي يكون طرفا الجملة الاسمية من نوع مختلف.

هـ- **المطابقة في العدد:** "أي الإفراد والتثنية والجمع، فلا يقال: المحمدان ناجح، ولا المحمدون ناجح، ولا محمد ناجحان ولا محمد ناجحون ولا يخرج الجزءان عن هذا الضرب من المطابقة إلا في مواضع يسمح بها الوضع اللغوي مثل "والملائكة بعد ذلك ظهير" حيث جاء الخبر ظهير مفردا مع كون المبتدأ الملائكة جمعا، لأن الخبر (ظهير) على وزن فعيل وهو مما تجربه اللغة أحيانا مجرى المصدر فيلزم الإفراد والتذكير لان المصدر لا يثنى ولا يجمع بل يعبر بلفظة الواحد عن التثنية والجمع. ومن ذلك قوله تعالى: "ثم لنحن أعلم بالذين هو أولى بها صليا" و"نحن أعلم بما يقولون" و"هم أحسن أثاثا ورئيا" حيث جاء الخبر اسم التفضيل "أعلم" وأولى" و"أحسن" وقد أخبر به عن ضمير يدل على الجمع "نحن" و"هم" ولم يطابقه

[1] المرجع السابق، محمد حماسة عبد اللطيف، ص 99.

في العدد بل ظل مفردا، وذلك لأن أفعال التفضيل هنا يلزم أن يكون مفردا مذكرا لأنه مجرد من (أل) والإضافة".[1]

هنا يجب ان يكون المطابقة في العدد أي التثنية والإفراد والجمع بين المبتدأ والخبر إلا في حالة وجود أفعال التفضيل المتصلة بالضمائر "نحن"، "هم".

2-2-الخبر:

أ- **لغة:** "الخبر: المزادة العظيمة، والجمع خبور، وتشبه بها الناقة في غززها فتسمى: خبراء، والخبر بالتحريك: واحد الأخبار. وأخبرته بكذا وخبرته بمعنى.والاستخبار: السؤال عن الخبر، وكذلك التخبر، والمِخبر: خلاف المنظر. وكذلك المخبرة والمخبرة أيضا بضم الياء، وهو نقيض المرأة. والخبراء: القاع ينبت السدر، والجمع الخبارى والخباري، مثل الصحارى والصحاري، والخبروات، يقال خير الموضع بالكسر،، فهو خبير. وأرض خبرة وخبراء. والخبار: الأرض الرخوة ذات الحجرة... والاسم الخبر بالضم، وهو العلم بالشيء، قال أبو النجم:

حتى إذا ما طال من خبيرها

وقال أبو عبيد: الخبير زيد أفواه الإبل، وقولهم: لأخبرن خبرك أي لأعلمن علمك".[2]

وجاء أيضا في الكتاب لسيبويه: "يقول ابن فارس –رحمه الله–: أما أمل اللغة فلا يقولون في الخبر أكثر من أنه إعلام نحو: أخبرته، أخبره، والخبر هو العلم، وأصل النظر

---

[1] المرجع نفسه، ص 100.

[2] الصحاح في اللغة، الجوهري، مادة خبر، ص 367.

يقولون، الخبر ما جاز تصديق قائله أو كاذبه وهو إفادة المخاطب أمدا في ماضي أو مستقبل أو دائم نحو: قام زيد، يقوم زيد، قائم زيد، قم يكون واجبا وجائزا وممتعا".

فالواجب قولنا: النار محرقة، والجائز قولنا: لقي زيد عمرا والممتنع قولنا: حملت الجبل".[1]

ب- **اصطلاحا:** والخبر في الاصطلاح: "ما يحدث به عن المبتدأ، وتتم به مع المبتدأ جملة مفيدة، فجملة "المرجان حيوان' جملة اسمية، المبتدأ فيها كلمة (المرجان) والخبر كلمة (حيوان) [2].

وجاء أيضا تعريف الخبر الاصطلاحي في "ويقصد به هنا الطرف الإسنادي المكمل الجملة المقابل المبتدأ فيها وهو بذلك يختلف عن مفهوم الخبر الذي يقال في مقابل "الإنشاء" وتوصف به الأساليب، فالأسلوب الخبري –أو الخبر حينئذ- الذي يقبل التصديق والتكذيب، وبهذا يتضح أن لفظ "الخبر" من قبل المشترك اللفظي".[3]

الخبر نجده نوعان في الجملة وأيضا في الإنشاء ونحن ما يهمنا هنا الخبر في الجملة الاسمية أي الطرف الإسنادي المكمل للمبتدأ في الجملة.

---

[1] الكتاب، سيبويه، دار الكتب العلمية، ط 3، الجزء 1، القاهرة، مصر، 1988، ص 119.

[2] القواعد الأساسية في النحو والصرف، محمد الشناوي وآخرون، الهيئة العامة للشؤون المطابع الأميرية، ط 1934-1935، القاهرة، مصر، 1994، ص 66.

[3] الجملة الاسمية، علي أبو المكارم، ص 37

"ولعل تعريف الخبر هنا أقل إثارة للخلاف من تعريف المبتدأ، فالخبر عند النحاة ذلك الجزء الذي تحدث به مع المبتدأ الفائدة المتحصلة بالإسناد، شريطة أن لا يكون المبتدأ وصفا مشتقا مكتفيا بمرفوعه، ولا يكون الخبر إلا مسندا. [1]

يعد الخبر الجزء الثاني من الجملة الاسمية والذي تحدث بواسطته الفائدة وذلك من خلال عملية الإسناد.

وقد تناول النحاة عدة تعريفات للخبر يعرفه محمد بركات في كتابه يقول: "الخبر هو الجزء الذي حصلت به أو متعلقة الفائدة التامة مع مبتدأ غير الوصف المذكور، فالخبر هو المعنى الذي تتم به الفائدة من الحديث بالمبتدأ، وهو المعنى المراد الإخبار به عنه، ولذا فإن التصديق والتكذيب للمعنى يقعان في معنى الخبر فلو قيل: (محمد مجتهد) لكان التصديق والتكذيب في الاجتهاد الذي أخبر به عن محمد، وليس في محمد ذاته، وقد يشك في محمد ذاته، كأن يقال: لا، بل محمود هو المجتهد، فتكون –حينئذ– قد أضربت عن معنى الجملة كلما، وتكون قد أخبرت بجملة جديدة، وإن كان فيها معنى الاجتهاد وتكون (لا) لنفي علاقة الخبر في الجملة الأولى بالمبتدأ فيها:

فإذا كان النفي حين يقال: ليس محمد مجتهدا، فإنه يقع على الاجتهاد، وهو معنى الخبر، وليس النفي واقعا على محمد، وهو المبتدأ، مما يدل على أن معنى التصديق والتكذيب يكونان للخبر وعلاقته بالمبتدأ، أو للحكم الذي يحكم به على المبتدأ المتمثل في معنى الخبر، وليس للمبتدأ".[2]

---

[1] المرجع نفسه، ص نفسها.

[2] النحو العربي، إبراهيم إبراهيم بركات، دار النشر للجامعات، ط 1، القاهرة، مصر، سنة 2007، ص 64.

يعد الخبر هو الطرف الثاني للجملة والذي يحقق الفائدة ويكمل المعنى وهو الطرف الإسنادي الذي يقع عليه الحكم في الإثبات أو الإنكار، فهو الذي تقوم بالحكم عليه وليس المبتدأ لأنه يحقق لنا الإفادة وهذه الأخير تقع عليها الحكم.

2-2-1-أنواع الخبر:

الخبر هو الكلام الذي تتم به فائدة مع المبتدأ وحكمه الرفع، كحكم المبتدأ.

أولا: الخبر المفرد: "ويراد بالخبر المفرد ما ليس بجملة أو شبه جملة: نحو:

هذا شجاع

هذان شجاعان

هؤلاء شجعان

وحكم هذا الخبر بالإضافة إلى الرفع أنه يتطابق مع المبتدأ في التنكير والتأنيث والإفراد والتثنية والجمع".[1]

ويقصد هنا بالخبر المفرد هو اتباع المبتدأ في كل حالاته دون الخروج من القاعدة النحوية، في الإفراد والتثنية والتذكير والتأنيث والجمع ولا يصح للخبرات يكون جمعا والمبتدأ مفرد.

"الخبر المفرد هو ما ليس جملة، ولا شبه جملة مثل: الكتاب صديق.

والخبر المفرد يطابق المبتدأ في النوع: (التذكير والتأنيث) وفي العدد (الأفراد أو التثنية أو الجمع)، مثل: النصر قريب، الصحة نعمة، الفريقان متنافسان الفرقتان متنافستان، العظماء مخلدون، الأمهات رحيمات، العمال منتجون".[1]

[1] النحو الثقافي، محمود حسني مغالسة، مؤسسة الرسالة، ط 3، بيروت، لبنان، 1997، ص 169.

يعد هذا النوع من الخبر هو النوع الأول له أي أن يكون المبتدأ والخبر مفرد مثل الجو جميل.

ثانيا: الخبر جملة:

"يقع الخبر جملة اسمية أو فعلية، فالاسمية كما في قوله تعالى: "قلوب يومئذ واجفة أبصارها خاشعة". فـ(قلوب) مبتدأ أول نكرة وسوغ الابتداء بها وصفها بواجفة، و(أبصارها) مبتدأ ثان و(خاشعة) خبر المبتدأ الثاني والجملة من المبتدأ الثاني وخبره في محل رفع خبر المبتدأ الأول، والرابط (ها) في أبصارها".[2]

نجد الخبر أيضا على شكل جملة اسمية للمبتدأ، والخبر يتكون من جملة اسمية في محل رفع خبر للمبتدأ.

ويقع الخبر أيضا جملة فعلية "والفعلية كما في قوله تعالى: "قل الله يهدي للحق". وجملة الخبر إذا كانت نفس المبتدأ في المعنى فإنها لا تحتاج إلى رابط يربطها بالمبتدأ كما في قوله تعالى: "قل هو الله أحد" فـ (هو) ضمير الشأن في محل رفع المبتدأ، ولفظ الجلالة مبتدأ ثان واحد خبر المبتدأ الثاني، والجملة في محل رفع مبتدأ الأول وهذا أحد

---

[1] القواعد الأساسية في النحو والصرف، محمد الشناوي وآخرون، ص 66.

[2] النحو القرآني في قواعد وشواهد، الدكتور جميل أحمد ظفر، مكتبة الملك فهد الوطنية، ط 2، مكة المكرمة، السعودية، 1998، ص 211.

وجهي الإعراب في الآية، والوجه الثاني (هو) مبتدأ بمعنى المسؤول عنه ولفظ الجلالة خبره وأحد بدل أو خبر للمبتدأ محذوف".[1]

يمكن للخبر أن يكون أيضا جملة فعلية لأنها تتبعه في المعنى أي المبتدأ وجملة الخبر لهما صلة واحدة في المعنى مثل الإيمان يهدي إلى الخبر أي الخبر يكون نابع من الإيمان.

لا يصح أن يكون الخبر جملة دون رابط يربطه فالمبتدأ لأن مكمل له.

"واعلم أن الخبر الجملة لابد وأن يشتمل على رابط يربطه بالمبتدأ لأنه يتحدث عنه والرابط أنواع أربعة:

- **الأول: ضمير بارز نحو:** الظلم مرتعة وخيم.

وقد يكون الضمير مستترا ويغلب عليه أن يكون جملة فعلية الخبر نحو: الحق يعلو.

- **الثاني: إشارة إلى المبتدأ نحو:** قوله تعالى "لباس التقوى ذلك خير" الأعراف 26.

جملة ذلك خير المكونة من المبتدأ الثاني وخيره في محل رفع خبر المبتدأ الأول: لباس ربطها به اسم الإشارة الذي يشير إليه.

- **الثالث: تكرار المبتدأ نحو:** (الحاقة ما الحاقة) الحاقة 1-2.

الحاقة: مبتدأ أول مرفوع.

ما: اسم استفهام مبني في محل رفع مبتدأ ثان.

---

[1] المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

الحاقة: المبتدأ الثاني مرفوع.

جملة ما الحاقة من المبتدأ الثاني وخبره في محل رفع خبر المبتدأ الأول".[1]

ثالثا: الخبر شبه جملة:

ونجد أيضا الخبر شبه جملة: "وشبه الجملة هو الجار والمجرور أو الظرف والمضاف إليه نحو: –العلم في الصدور.

–المجد تحت علم العلم.

فشبه الجملة في الجمليين عند بعض النحاة متعلق بخبر محذوف تقديره كانت أو مستقر أي أن الأصل عندهم: العلم كائن في الصدور، والمجد موجود تحت علم العلم، وعلى هذا فإن الخبر هنا يكون من قبيل الخبر الجملة".[2]

يكون أيضا الخبر شبه جملة كما أننا نجده مفرد وجملة أيضا شبه جملة سواء جار ومجرور أو ظرف زمان أو ظرف مكان.

فقد كان للخبر عدة أنواع ثم ذكرها فهي: الخبر المفرد، الخبر جملة اسمية أو فعلية، الخبر شبه الجملة.

---

[1] ينظر: النحو الشافي، محمود مغالسة، ص 171.

[2] المرجع السابق، محمود مغالسة ، ص 173.

المبحث الثالث: أنماط الجملة الاسمية

1-الجملة الاسمية المطلقة "غير المنسوخة":

تعددت الألفاظ لهذا النمط فمنهم من قال الجملة الاسمية المطلقة أو غير المنسوخة، وهي الجملة السليمة التي لم يدخل عليها ناسخ من النواسخ بغير من بنيتها اللغوية، فقد بقيت محافظة على حالها وهي التي تتكون من المبتدأ والخبر. وهي جملة بسيطة.

وينحصر تعريف ومفهوم الجملة الاسمية البسيطة في "هي ما تضمنت عملية إسنادية واحدة وتتكون من ركنين أساسين هما: (المبتدأ) بالمسند (الخبر) ثابتا في غالب الأحيان إلا في حالة كون المسند اسم فاعل أو اسم مفعول أو غيرهما فإنها تحمل معنى التجديد عند ابن يعيش".[1]

ويقصد بها وجود عملية إسنادية واحدة وتتكون من ركنين أساسيين فقط المسند والمسند إليه.

1-1-النمط الأول: "المبتدأ معرفة + الخبر معرفة

مثل: زيد صديقي: ولهذا النمط أقوال هي":[2]

نجد عدة علماء في هذا النمط لهم عدة أقوال نذكر منها: قول سيبويه.

---

[1] الجملة بين النحو واللسانيات المعاصرة، مفهومها وبنيتها، رسالة ماجستير، وداد ميهوبي، الأستاذ المشرف: عياش فرحات، قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2009، ص 13.

[2] المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

يقول سيبويه في هذا النمط: "أن الأعم هو الخبر نحو: زيد صديقي، إذا كان له أصدقاء غيره، والثالث: أنه يحس المخاطب، فإن علم منه أنه في علمه أحد الأمرين، أو يسأله عن أحدهما بقوله: من القائم؟ فقيل في جوابه: القائم زيدا، فالمجهول الخبر".[1]

وقد ورد هذا النمط في أربع صور يرجع سبب اختلافها إلى نوع المعرفة نذكرها:

- **الصورة الأولى:** المبتدأ علم + الخبر مضاف إلى معرفة.

قال تعالى: " ٱللَّهُ نُورُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ ﴿٣٥﴾ ".

قال تعالى: "إِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلۡحِسَابِ ﴿٥١﴾ ".

- **الصورة الثانية:** المبتدأ اسم إشارة + الخبر معرف بأل

قال تعالى: "ۚ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡفَٰسِقُونَ ﴿١٩﴾ ".

قال تعالى: "فَأُوْلَٰٓئِكَ .... هُمُ ٱلۡكَٰذِبُونَ ﴿١٣﴾ ".

- **الصورة الثالثة:** المبتدأ اسم إشارة + الخبر اسم موصول.

قال تعالى: "أُوْلَٰٓئِكَ يُؤۡمِنُونَ ... ﴿١٣١﴾ ".

- **الصورة الرابعة:** المبتدأ مضاف إلى معرفة الخبر معرف بأل

قال تعالى: "ۚ وَمَأۡوَىٰهُمُ ٱلنَّارُۖ ﴿٥٧﴾

- **الصورة الخامسة:** المبتدأ مضاف إلى معرفة + الخبر مضاف إلى نكرة

قال تعالى: "فَشَهَٰدَةُ أَحَدِهِمۡ أَرۡبَعُ شَهَٰدَٰتِۭ بِٱللَّهِ ﴿٦﴾ ".[2]

---

[1] لغة القرآن الكريم في سورة النور، صبري إبراهيم السيد، دار المعرفة الجامعية، (د ط)، الإسكندرية، مصر، 1994، ص 17.

[2] المرجع نفسه، ص 18-19-20.

1-2-النمط الثاني: "المبتدأ معرفة + الخبر نكرة

قال سيبويه: "إذا قلت عبد الله منطلق، تبتدئ بالأعراف ثم نذكر الخبر".[1]

وجاء هذا النمط على ثلاثة صور:

- **الصورة الأولى:** المبتدأ ضمير + الخبر نكرة (وصف)

قال تعالى: " وَإِن قِيلَ لَكُمُ ٱرۡجِعُواْ فَٱرۡجِعُواْ هُوَ أَزۡكَىٰ لَكُمۡ ﴿٢٨﴾".

المبتدأ ضمير منفصل والخبر عبارة عن نكرة وصف والمتمثل في اسم التفضيل (أزكى).

- **الصورة الثانية:** المبتدأ علم + الخبر نكرة (وصف)

قال تعالى: "وَيَضۡرِبُ ٱللَّهُ ٱلۡأَمۡثَالَ لِلنَّاسِ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمُۢ ﴿٣٥﴾ ".

- **الصورة الثالثة:** المبتدأ إشارة + الخبر نكرة (وصف)

قال تعالى: "هَٰذَا بُهۡتَٰنٌ عَظِيمٌ ﴿١٦﴾ ".

فخبر المبتدأ هنا هو عظيم وبهتان بدل من هذا".[2]

نجد في الجملة الاسمية نمطين فقط لهما عدة صور ثم ذكرها فيما سبق.

أما في الجملة الاسمية المركبة نجد أنماط عدة نذكرها كالآتي:

تنتقل الجملة من البساطة إلى التركيب، إذا كان أحد متعلقات المسند والمسند إليه تركيبا إسناديا، تتمثل في عدة أنماط وهي كالآتي:

---

[1] المرجع السابق، وداد ميهوبي، ص 15.

[2] المرجع السابق، وداد ميهوبي، ص 15.

النمط الأول: "مبتدأ + خبر (شبه جملة)

يتكون هذا النمط من مبتدأ مفرد خبره تركيب إسنادي، وتفرع إلى الأشكال التالية:

قال تعالى: "وَٱللَّهُ عِندَهُۥ حُسۡنُ ٱلثَّوَابِ ﴿١٩٥﴾ ".

تكونت بنية الجملة الاسمية من مبتدأ يحتل مركز الصدارة وهو لفظ الجلالة الله، الذي يشكل البنية الأولى والأساسية في التركيب الإسنادي وخبره مركب إسنادي تقدم الخبر فيه وهو شبه جملة مكونة من ظرف مكان".[1]

النمط الأول: مبتدأ + خبر شبه الجملة

- **الصورة الأولى:** المبتدأ اسم إشارة + الخبر شبه الجملة

ووردت هذه الصورة في آيتين على النحو الآتي:

قال تعالى "ذَٰلِكَ مِنۡ أَنۢبَآءِ ٱلۡغَيۡبِ".

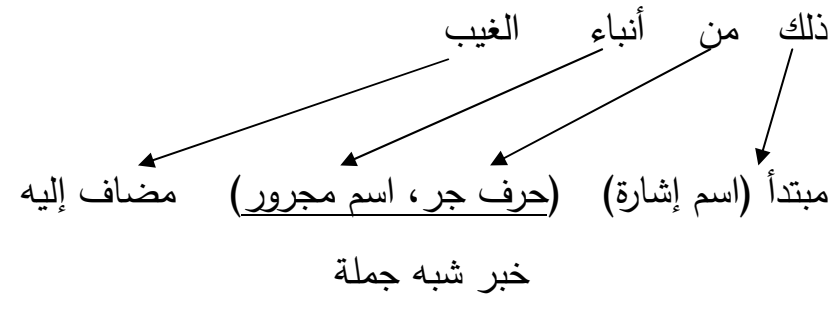

- **الصورة الثانية:** المبتدأ ضمير + الخبر شبه جملة

قال تعالى: "هُوَ مِنۡ عِندِ ٱللَّهِۖ ﴿٣٧﴾ "

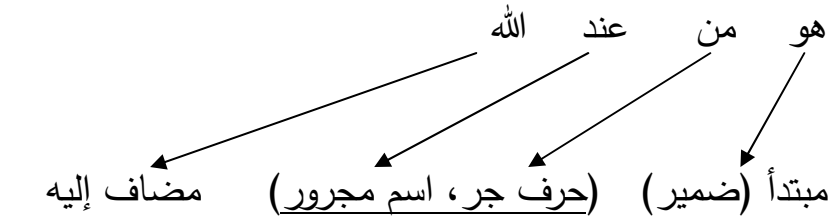

[1] مرجع سابق، وداد ميهوبي، ص 35.

خبر شبه جملة

- **الصورة الثالثة:** المبتدأ اسم موصول + الخبر شبه جملة

قال تعالى: "أَفَمَنِ ٱتَّبَعَ رِضْوَٰنَ ٱللَّهِ كَمَنۢ بَآءَ ﴿١٦٢﴾ ".

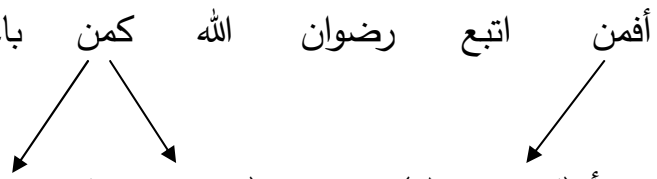

[1].

خبر شبه الجملة

يكون الخبر في هذا النمط متكون من ظرف زمان او ظرف مكان أو جار ومجرور أي يكون شبه جملة رفع خبر المبتدأ.

النمط الثاني: جملة اسمية:

قال تعالى: "وَٱللَّهُ عِندَهُۥ حُسْنُ ٱلْمَـَٔابِ ﴿١٤﴾ ".

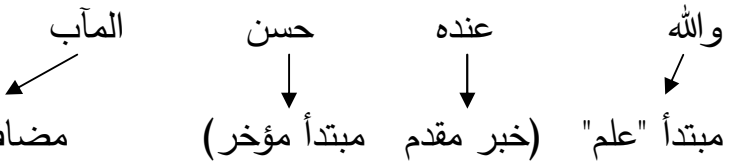

وقوله تعالى: " ۗ وَٱللَّهُ عِندَهُۥ حُسْنُ ٱلثَّوَابِ ﴿١٩٥﴾ ".[2]

الصورة الثانية: المبتدأ اسم إشارة + الخبر جملة اسمية

قال تعالى: " ۖ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمْ وَقُودُ ٱلنَّارِ ﴿١٠﴾ "

---

[1] البناء النحوي للجملة العربية، علوية موسى عيسى، رسالة الماجستير في تخصص النحو والصرف، الأستاذ المشرف دفع الله حمد الله حسب، جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية، السودان، 2012، ص 35.

[2] المرجع نفسه، ص29.

أولئك هم وقود النار

مبتدأ أول (اسم إشارة) (مبتدأ ثان، خبر) مضاف إليه

خبر جملة اسمية

الصورة الثالثة: المبتدأ اسم موصول + الخبر جملة اسمية

قال تعالى "وَمَآ أَصَـٰبَكُمۡ يَوۡمَ ٱلۡتَقَى ٱلۡجَمۡعَانِ فَبِإِذۡنِ ٱللَّهِ ﴿١٦٦﴾ " المبتدأ اسم الموصول (ما) وجملة (بإذن الله) خبر المبتدأ.

الذين اتقوا ربهم لهم جنات

مبتدأ (اسم موصول) (خبر مقدم مبتدأ مؤخر)". [1]

النمط الثالث: الخبر جملة فعلية

الصورة الأولى: المبتدأ علم + الخبر جملة فعلية

الخبر جملة فعلية موضوعه التجدد والحدوث في زمن معنين وردت الجملة الفعلية مثبتة ومنفية على النحو الآتي:

المثبتة: قال تعالى: "وَٱللَّهُ يُؤَيِّدُ بِنَصۡرِهِۦ مَن يَشَآءُۗ ﴿١٣﴾ ".

والله يؤيد

مبتدأ علم (فعل مضارع + الفاعل مستتر)

خبر جملة فعلية

[1] المرجع السابق، علوية موسى عيسى، ص 30.

ووردت أيضا الجملة الفعلية فعلها مضارع منفي خبر للمبتدأ في هذه الصورة كالآتي:

- **منفية:** قال تعالى: " وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٥٧﴾ ".[1]

جاء الخبر على شكل جملة فعلية أي أن خبر المبتدأ تكون من فعل + فاعل ونجد أيضا جملة فعلية فعلها مثبت وأخرى منفي كما تطرقنا لهم سابقا.

- **الصورة الثانية:** المبتدأ اسم إشارة + الخبر جملة فعلية

ووردت هذه الصورة في آية واحدة في قوله تعالى: " ذَٰلِكَ نَتۡلُوهُ عَلَيۡكَ مِنَ ٱلۡأٓيَٰتِ ﴿٥٨﴾

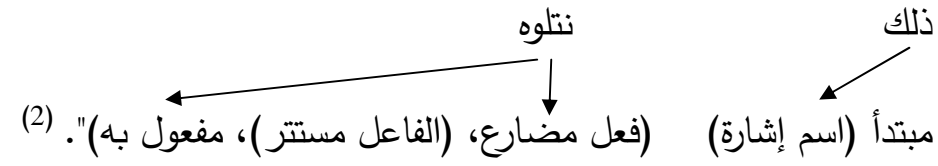

[2]

- **الصورة الثالثة:** المبتدأ ضمير + الخبر جملة فعلية

ووردت الجملة الفعلية خبرا في هذه الصورة مثبتة ومنفية وفعلها مضارع.

أ- **مثبتة:** قال تعالى: " وَأَنتُمۡ تَشۡهَدُونَ ﴿٨٤﴾" .

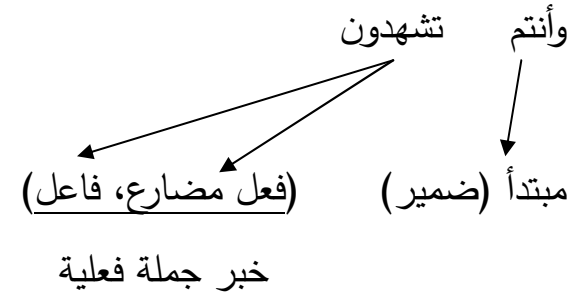

خبر جملة فعلية

ب- **منفية:** قال

---

[1] ينظر المرجع السابق، علوية موسى عيسى، ص 31.

[2] المرجع السابق، علوية موسى عيسى، ص 32.

- **الصورة الرابعة:** المبتدأ اسم موصول + الخبر جملة فعلية

قال تعالى: " فَأَمَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فَأُعَذِّبُهُمۡ عَذَابٗا شَدِيدٗا ﴿٥٦﴾ ".

فأما الذين كفروا فأعذبهم

مبتدأ (اسم موصول) (فعل مضارع (الفاعل مستتر)، مفعول به)". [1]

خبر جملة فعلية

2-الجملة الاسمية المقيدة (المنسوخة):

الجملة الاسمية المنسوخة وهي الجملة التي دخلت عليها أحد النوائخ فهي تدخل المبتدأ والخبر وتغير من حركته الإعرابية.

2-1- كان وأخواتها:

تعد كان وأخواتها ناسخ على الجملة الاسمية فتدخل على المبتدأ والخبر فتبقى المبتدأ مرفوع ويسمى اسمها والتنصب الخبر ويسمى خبرها وجاء هذا النمط على عدة صور نذكرها:

- **الصورة الأولى:** كان + اسمها + خبرها (مفرد)
- **الصورة الثانية:** كان + اسمها + خبرها (جملة فعلية)

قال تعالى: "إِن كُنتُمۡ تُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ ﴿٥٩﴾ ".

- **الصورة الثالثة:** كان + اسمها + خبرها (شبه جملة)

قال تعالى: "وَإِذَا كَانُواْ مَعَهُۥ ﴿٦٢﴾ ".[2]

---

[1] المرجع نفسه، ص 33.

[2] لغة القرآن الكريم في سورة النور، صبري إبراهيم السيد، ص 56-57.

ورد هذا النمط في ثلاث صور فقد كان خبرها على شكل مفرد وجملة فعلية، وشبه جملة، دون ذكر صورة أن الخبر يكون على هيئة جملة اسمية.

نجد في هذا النمط تقدم الخبر على المبتدأ جائز في قول ابن السراج: "اعلم أن جميع ما جاز في المبتدأ وخبره من التقديم والتأخير فهو جائز كان وقد تقدم الخبر على الاسم في نمط واحد أيضا وهو: كان + خبرها + اسمها وظهر هذا في صورتين هما:

- **الصورة الأولى:** كان + خبرها (مفرد) + اسمها (مصدر مؤول)

قال تعالى: ...كَانَ قَوْلَ ٱلْمُؤْمِنِينَ... أَن يَقُولُواْ سَمِعْنَا ﴿٥١﴾

الصورة الثانية: كان + خبرها (شبه جملة) + اسمها (مفرد)

قال تعالى: "وَإِن يَكُن لَّهُمُ ٱلْحَقُّ ﴿٤٩﴾ ".[1]

2-2- إن واخواتها:

تعمل إن وأخواتها عمل كان وأخواتها فتدخل على المبتدأ والخبر فتنصب المبتدأ ويسمى اسمها ويرفع الخبر ويسمى خبرها، ولها أنماط عديدة نذكر منها: النمط الأول: إن + اسمها + خبرها.

- إن + اسمها معرفة منصوب + لـ + خبرها نكرة نحو: إن زيد المنطلق
- إن + اسمها معرفة منصوب + خبرها نكرة مرفوع نحو: إن زيدا قائم
- إن + اسمها معرفة منصوب + لـ + خبرها معرفة بالإضافة نحو: إن بكرا لأخوك.
- إن + اسمها معرفة + خبرها جملة فعلية نحو: إن الله يرزق عباده
- إن + اسمها معرفة + خبرها جملة اسمية نحو: إن الله رزقه واسع

[1] المرجع السابق، صبري إبراهيم السيد، ص 57.

- إن + اسمها معرفة + خبرها شبه جملة نحو: أن زيدا فيها".[1]
- إن + اسمها + خبرها وجاء هذا النمط أيضا في ثلاثة صور هي:
- **الصورة الأولى:** أن + اسمها + ضمير فصل + خبرها مفرد

قال تعالى: "وَيَعْلَمُونَ أَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْحَقُّ ﴿٢٥﴾ "

- **الصورة الثانية:** أن +اسمها + خبرها (جملة فعلية)

قال تعالى: "أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يُزْجِى سَحَابًا ﴿٤٣﴾

- **الصورة الثالثة:** أن + اسمها + خبرها (شبه جملة)

قال تعالى: "وَٱلْخَٰمِسَةُ أَنَّ لَعْنَتَ ٱللَّهِ عَلَيْهِ ﴿٧﴾

2-4- لكن + اسمها + خبرها

ورد هذا في صورة واحدة هي:

لكن + اسمها + خبرها (جملة فعلية)

قال تعالى: "وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يُزَكِّى مَن يَشَآءُ ۚ ﴿٢١﴾ ".[2]

لا النافية للجنس:

تعمل لا النافية للجنس عمل إن، فتنصب اسمها وترفع خبرها وتأتي على النحو الآتي:

- **الصورة الأولى:**

لا + اسمها + خبرها محذوف.

---

[1] بناء الجملة في جمهرة رسائل العرب، في ضوء علم للغة الحديث، عاطف فضل محمد موسى، الإشراف إسماعيل عمايرة، أطروحة دكتوراه في اللغة العربية، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، 2000، ص 34.

[2] لغة القرآن الكريم في سورة النور، صبري إبراهيم السيد، ص 49.

قال تعالى: «ٱللَّهُ لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ ﴿٢٥٥﴾ ...» الخبر محذوف

تقديره موجود.

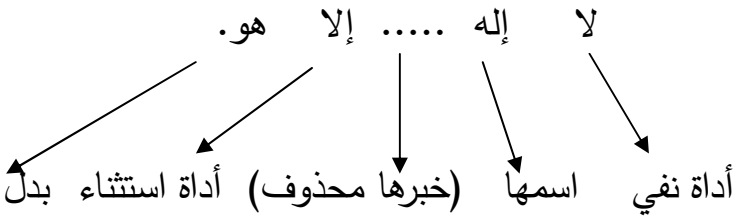

- **الصورة الثانية:**

لا + اسمها +خبرها جار ومجرور.

قال تعالى: «لِيَوۡمٖ لَّا رَيۡبَ فِيهِۚ ﴿٩﴾».

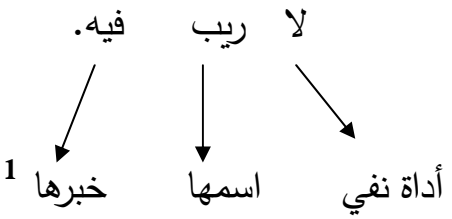

[1]

- **الصورة الثالثة:**

لا + اسمها + خبر أول + خبر ثانٍ.

قال تعالى: « لَا خَلَٰقَ لَهُمۡ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ ﴿٧٧﴾ ».

لا خلاق لهم (في الآخرة).
أداة نفي اسمها خبرها الأول خبرها الثاني".[2]

6.2. الحروف المشبهة بـ(ليس).

« ذكر **سبويه** أن الحروف العاملة عمل ليس هي: " **أما، وإنْ، ولا، ولات** " وذكر **المبرد** منها **لا، وما، وإن،** ولم يذكر الفارسي منها سوى "**ما**"، أما **الزمخشري** فقد ذكر منها "**لا، وما** " ونص **ابن هشام** على " **ما، ولا، و لات.**

[1].المرجع السابق، علوية موسى عيسى، ص 58.

[2].المرجع السابق، علوية موسى عيسى، ص 59.

عملها: يرى النحاة إنها تعمل عمل الرفع للمبتدأ والنصب للخبر وأنها تفيد النفي »[1].

في ختام هذا الفصل توصلت إلى كيفية معرفة أنماط الجملة الاسمية حين تطرقت في هذا الإنجاز إلى مفاهيم عديدة ثم تنظيرها وضبطها.

حيث وصلت إلى مفهوم الجملة عامة والآراء النحاة القدامى والمحدثين، في هذا المصطلح (الجملة) حيث كان هناك من ساوى بين الجملة والكلام، أدرجت تعريفات لغوية وأخرى اصطلاحية لبعض المفاهيم المتمثلة في الجملة وأنواعها، الجملة الاسمية وأركانها، و أيضا مفهوم المبتدأ والخبر مبينة أحكام المبتدأ، وأنواع الخبر، إلى أن وصلت إلى أنماط الجملة الاسمية فكانت لها نمطين الأولى الجملة الاسمية غير منسوخة وهي الجملة الخالية من النواسخ التي لم يطرأ عليها تغيير في بنيتها الإعرابية وكان ضمنها عدة صور ثم ذكرها، أما النمط الثاني الجملة الاسمية المنسوخة التي دخلت عليها نواسخ غيرت في بنية الجملة وطرأت عليها تغييرات في ركن الإسناد للجملة الاسمية.

[1].بناء الجملة في جمهرة العرب رسائل العرب، في ضوء علم الحديث، عاطف فضل محمد موسى، ص 16.

الفصل الثاني

أنماط الجملة الاسمية في سورة الأنعام

1) التعريف بسورة الإنعام:

« وهي مائة وستون وخمس آيات، وكلماتها ثلاثة آلاف واثنتان وخمسون كلمة، وحروفها اثنا عشر ألفا وأربعمائة واثنان وعشرون حرفا.

نزلت " **بمكة** " [المشرفة] جملة ليلا، معها سبعون ألف ملك، قد سموا الخافقين لهم، وهل بالتسبيح، والتحميد والتمجيد، فقال النبي ﷺ: سبحان ربي العظيم سبحان ربي العظيم [وبحمده الكريم] وخر ساجدا.

وروى عنه مرفوعا « من قرأ سورة الأنعام يصلي عليه أولئك السبعون ألف ملك ليله ونهاره ».

وقال **الكلبي** – رحمه الله تعالى –: عن أبي صالح عن أبي عباس نزلت سورة الأنعام بـ « **مكة** » إلا قوله: **(وما قدروا الله حق قدره) [الإنعام: 91].** إلى آخر ثلاث آيات، **وقوله تعالى: (قل تعالوا أتل ما حرم ربكم عليكم) [الإنعام: 151]** إلى قوله تعالى: **((تتقون))** فهذه الست آيات مدنيات.

وعن **(أنس)** قال: قال رسول الله ﷺ: « ما نزلت علي سورة من القرآن جملة واحدة غير سورة الإنعام » [وما جمعت الشياطين لسورة من القرآن جمعها لها، ولقد بعث بها إلي مع جبريل –عليه السلام– ومعه خمسون ملكا أو خمسون ألف ملك ترفعها أو تحفها حتى أقرؤها في صدري كما أقر ماء في الحوض][1].

[1].اللباب في علوم الكتاب، الإمام المفسر أبي حفص عمر بن علي ابن عادل الدمشقي الحنبلي، تر: عادل أحمد عبد الموجود، علي محمد معوض، دار الكتب العلمية، ط1، ج8، بيروت، لبنان، 1998، ص 4.3.

ولقد أعزني الله بها وإياكم بها عزا لا بد لنا بعده أبدا وبها دحض حجج المشركين وعد من الله لا يخلفه.

وعن **المنكدر** لما نزلت سورة « **الأنعام** » سبح رسول الله صل الله عليه وسلم، وقال: « لقد شيع هذه السورة من الملائكة ما سد الأفق ».

قال **الأصوليون**، وسبب هذه الفضيلة أنها اشتعلت على دلائل التوحيد والنبوة والمعاد، وإبطال مذهب المبطلين والملحدين، وذلك يدل على أن علم الأصول في غاية الرفعة[1].

2) مكية سورة الأنعام:

« قال **الثعلبي**: سورة الأنعام مكية إلا ست آيات نزلت بالمدينة وهي: « وما قدر الله حق قدره » إلى آخر ثلاث آيات، و **(قل تعالوا أتل ما حرم ربكم عليكم)** إلى آخر ثلاث آيات. قال **(ابن عطية)**: وهي الآيات المحكمات، يعني في هذه السورة. وقال **(القرطبي)**: هي مكية إلا آيتين هما: **(وما قدروا الله حق قدره)** أنزلت في **مالك بن الصيف وكعب بن الاشرف** اليهوديين، وقوله تعالى: « وهو الذي أنشأ جنات معروشات/ نزلت في ثابت **(بن قيس بن شماس)**.

وأخرج **(أبو الشيخ وابن مردويه، والبيهقي في الدلائل عن ابن عباس)** قال: أنزلت سورة الأنعام بمكة»[2].

---

[1].المرجع السابق، ص 4.

[2].فتح القدير الشوكاني، ص 137.

3) كيفية نزول السورة:

« أنزلت سورة الأنعام بمكة ليلا جملة وحولها سبعون ألف ملك يجأرون حولها بالتسبيح. وأخرج **ابن مردوية** عن **ابن مسعود** قال: نزلت سورة الأنعام يشيعها سبعون ألفا من الملائكة. وأخرج **ابن المردوية** عن أسماء قال: نزلت سورة الأنعام على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في ميسر في زجل من الملائكة، وقد نظموا ما بين السماء والأرض، وأخرج **الطبراني وابن مردوية** عن **أسماء بنت يزيد** نحوه. وأخرج **الطبراني وابن مردوية** عن **ابن عمر** قال: قال رسول الله ﷺ: « نزلت على سورة الأنعام جملة واحدة يشيعها سبعون ألف ملك لهم زجل بالتسبيح والتحميد »[1].

بدآ سبحانه وتعالى هذه السورة بالحمد لله، للدلالة على أن الحمد لله لإقامة الحجة على الذين هم بربهم يعدلون.

4) سبب التسمية:

« سميت هذه السورة سورة الأنعام، والأنعام ذوات الحق والظلف: وهي الإبل والبقر والغنم بجميع أنواعها: لأنها هي السورة التي عرضت لذكر الأنعام على تفصيل لم يرد في غيرها من السور، فقد ورد ذكر الأنعام في مواضع كثيرة من القرآن عرضا، أما سورة الأنعام: فقد جاءت بحديث طويل عن الأنعام، استغرق خمس عشرة آية، من أول الآية: **136** إلى آخر الآية: **150**، وقد تناول الحديث عن الأنعام في هذه الآيات من السورة جوانب متعددة.

---

[1].المرجع السابق، ص 137.

تتصل بعقائد المشركين فبينت السورة ما في عقائدهم من الخلل والفساد إذ كانوا يحرمون بعض الأنعام على أنفسهم، ويجعلون قسما من الأنعام لآلهتهم وأصنامهم، وقسما لله، ثم يجورون على القسم الذي جعلوه لله فيأخذون منه لأصنامهم »[1].

5) تاريخ نزول السورة:

« نزلت سورة الأنعام في السنة الرابعة من البعثة المحمدية، أي عقب آمر النبي ﷺ أن يصدع بالدعوة ويعلنها الناس بعد أن أمر بها ثلاث سنين.

وتميزت الفترة التي نزلت سورة الأنعام بقسوة المشركين وعنفهم في مقاومة الدعوة الإسلامية وإنكارها، فقد بدأت الدعوة سرا ثم جهر النبي بدعوته في مكة، ونزلت سورة الأنعام بعد الجهر بالدعوة بسنة واحدة، فاستعرضت الدلالة على توحيد لله وقدرته ثم ساقت أدلة المشركين وشبههم فأبطلتها وفندتها »[2].

6) الأغراض الرئيسية لسورة الأنعام:

إن الأغراض الرئيسية التي استهدفتها هذه السورة الكريمة هي تركيز العقائد الأساسية الثلاثة التي كان المشركين يومئذ يتنازعون فيها، وهذه العقائد الأساسية وهي:

أولا: توحيد الله ويتصل بهذا إقامة الدليل على وحدة الألوهية، يلفت النظر إلى آثار الربوبية، وإلى صفات الله الخالق المتصرف، كما يتصل بها إبطال عقيدة الشرك، وشبيهات المشركين، وتقرير أن العبادة والتوجه والتحريم والتحليل، إما ترجع إلى الله.

---

[1].أهداف كل سورة ومقاصدها في القرآن الكريم، عبد الله محمود شحاته، المكتبة المصرية العامة للكتب، (د.ط)، 1976، ص 75.

[2].المرجع نفسه، ص 75.

ثانيا: الإيمان برسوله الذي أرسل، وكتابه الذي أنزل، وبيان وظيفة هذا الرسول ورد الشبهات التي تشار حول الوحي والرسالة.

ثالثا: الإيمان باليوم الآخر وما يكون فيه من ثواب وعقاب وجزاء[1]، اهتم الربع الأخير من سورة الأنعام بالدعوة إلى عشر وصايا هي النهي عن الشرك بالله، والأمر بالإحسان إلى الوالدين، والنهي عن قتل الأولاد مخافة الحاجة، والنهي عن مقاربة الفاحشة في السر أو العلن، والنهي عن قتل النفس التي حرم الله قتلها. ثم أمرت الآيات بالإحسان إلى اليتيم وإتمام الكيل والميزان، كما أمرت بالعدل في كل شيء وأمرت بالوفاء بالعهد والاستقامة على الصراط القويم[2].

[1].المرجع السابق، ص 79.

[2].المرجع السابق، ص 87.

المبحث الأول: أنماط الجملة الاسمية غير المنسوخة.

1) أنماط المبتدأ:

ورد المبتدأ في سورة الأنعام عدة مرات وعلى عدة أوجه نذكرها في:

الاسم الصريح فقد جاء المبتدأ اسما صريحا، وأيضا اسم إشارة، واسم موصول، وضمير.

- نجد في سورة الأنعام المبتدأ الصريح مكرر خمس وثلاثين مرة في عدة آيات منها: « **الموتى يبعثهم الله** » [الآية: 36]، « **قل الله شهيد ببني وبينكم** » [الآية: 19]، و « **الحمد لله الذي خلق السموات والأرض** » [الآية: 01]، « **أين شركاتكم الذين كنتم تزعمون** » [الآية: 22].
- **إعراب الآية، 36: « الموتى يبعثهم الله ».**

المَوْتَى: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة.

يبعثهم الله: جملة فعلية في محل رفع خبر المبتدأ[1].

تفسيرها: « مثل لقدرته على إلجائهم إلى الاستجابة بأنه هو الذي يبعث الموتى من القبور يوم القيامة »[2].

جاء في هذه الآية خبر المبتدأ، الموتى: جملة فعلية.

الآية: « قل الله شهيد بيني وبينكم ».

---

[1].إعراب القرآن الكريم وبيانه، محي الدين الدرويش، دار ابن كثير، (د.ط)، الجزء الثالث، حمص، سوريا، ص 104.

[2].الكشاف، الزمخشري، تحقيق محمد معوض، أحمد عبد الموجود، مكتبة العبيكان، ط1، الجزء الثاني، الرياض، السعودية، 1998م، ص 342.

الإعراب:

اللهُ: لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

شهيدٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره[1].

التفسير: هو الجواب، لأنه لذا كان الشهيد بينهُ وبينهم، كان أكبر شهادة له صلى الله عليه وسلم. وقيل: أنه قد تم الجواب عند قوله: « **قل الله** »؛ يعني الله أكبر شهادة، ثم ابتدأ فقال: « **شهيد بيني وبينكم** » أي هو شهيد بيني وبينكم[2].

كان المبتدأ والخبر في هذه الآية على صيغة الأفراد كلاهما، أما التفسير لهذه الآية عبارة عن الشهادة لرسولنا الكريم.

وكذلك الآية الأولى: قال تعالى:

﴿ **الحمد لله الذي خلق السماوات والأرض**﴾، استهلت هذه السورة بالحمد لله خالق السماوات والأرض.

الإعراب:

الحمدُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

لله: جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبره[3].

التفسير: « بدأ سبحانه هذه السورة بالحمد لله، للدلالة على أن الحمد كله لله، ولإقامة الحجة على الذين هم بربهم يعدلون. وقد تقدم في سورة الفاتحة ما يغني عنه هنا، وصف نفسه بأنه الذي خلق السموات والأرض إخبارا عن قدرته الكاملة الموجبة

---

[1].إعراب القرآن، النحاس، تحقيق زهير غازي زاهد، مكتبة النهضة العربية، ط2، الجزء الثاني، القاهرة، مصر، 1985، ص 59.

[2].فتح القدير، محمد بن علي بن محمد الشوكاني، حفقة عبد الرحمان عميرة، دار الوفاء، الجزء الثاني، ص 148.

[3].إعراب القرآن وبيانه، محي الدين الدرويش ، ص 61.

لاستحقاقه لجميع المحامد، فإن اختراع ذلك وأوجده هو الحقيق بإفراده بالثناء ونخصصه بالحمد، والخلق يكون بمعنى الاختراع، وبمعنى التقدير »[1].

الآية، 22: ﴿ أين شركائكم الذين كنتم تزعمون ﴾.

الإعراب:

أين: اسم استفهام في محل نصب ظرف مكان والظرف متعلق بمحذوف خبر مقدم.

شركائكم: مبتدأ مؤخر.

الذين: اسم موصول صفة لشركاء، وجملة كنتم صلة، والتاء اسم كنتم وجملة تزعمون خبرها »[2].

جاء في هذه الآية مبتدأ مؤخر سبقه اسم استفهام في محل نصب ظرف المتعلق بمحذوف الخبر المتقدم.

جاءت هذه الآية عبارة عن استفهام بدأت ب أين للسؤال.

جاء تفسيرها كما يلي:

التفسير: « الاستفهام في « **أين شركاؤكم** » للتفريع والتوبيخ للمشركين، وأضاف الشركاء إليهم؛ لأنها لم تكن شركاء لله في الحقيقة بل لما سموها شركاء أضيفت إليهم، وهي ما كانوا يعبدونه من دون الله، أو يعبدونه مع الله. قوله: « **الذين كنتم تزعمون** »؛ أي تزعمونها شركاء فحذف المفعولان معاً. ووجه التوبيخ بهذا الاستفهام: أن معبوداتهم غائب عنهم في تلك الحال أو كانت حاضرة ولكن لا ينتفعون بها بوجه من الوجوه، فكان وجودها كعدمها »[3].

- جاءت هذه الآية لتوبيخ المشركين الذين كانوا يزعمون، كما أنها كانت على صيغة الاستفهام، حيث استهلت هذه الآية بـ " **أين** ".

---

[1].فتح القدير، الشوكاني، ص 139.

[2].إعراب القرآن الكريم وبيانه، محي الدين درويش، ص 84.

[3].فتح القدير، الشركاني، ص 151.

- نجد أيضا المبتدأ في سورة الأنعام، اسم إشارة فقد ورد عدة مرات نذكر منها: ذكر بلفظ هذا **9** مرات، وهذه مرة واحدة، وأولئك **4** مرات، وذلك **5** مرات، وذلكم **5** مرات.

في قوله تعالى: « إن هذا إلا سحرٌ مبينا » [الآية: 07].

الإعراب:

إن: نافية.

هذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع المبتدأ.

إلا: أداة حصر.

سِحْرٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وهو موصوف.

مبينٌ: صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة الظاهرة على آخره[1].

التفسير:

قال تعالى: « إن هذا إلا سحرٌ مبينٌ » [الآية: 07].

« قال للذين كفروا منهم: « إن هذا إلا سحرٌ مبينٌ » ولم يعلموا بما شاهدوا ولمسوا، وإذا كان هذا حالهم في المرئي المحسوس، فكيف فيما هو مجرد وحي إلى الرسول ﷺ بواسطة ملك لا يرونه ولا يحسونه »[2].

ووردت لفظة هذه مرة واحدة توصف بالمبتدأ في الآية الكريمة **138** في قوله تعالى: **« وقالوا ما في بطون هذه الأنعام خالصة ».**

الإعراب:

هذه: اسم إشارة في محل رفع المبتدأ.

الأنعام: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره[3].

التفسير:

---

[1].المرجع السابق، محي الدين الدرويش، ص 69.

[2].فتح القدير، الشوكاني، ص 143.

[3].ينظر: إعراب القرآن، النحاس، ص 99.

« كانوا يقولون في أجنة البصائر والسوائب: ما ولد منها حيا، فهو خالص للذكور لا تأكل منه الإناث، وما ولد منها ميتا اشترك فيه الذكور والإناث »[1].

نجد أن لهم الإشارة هذه ورد مرة واحدة في سورة الأنعام ونمط من أنماط المبتدأ الموجودة في السورة القرآنية.

وجاء اسم الإشارة " **ذلك** " أيضا في السورة مبتدأ، في (الآية 88) في قوله تعالى: « **ذلك هدىُ اللهُ يهدى به من يشاء من عباده » [الآية: 88].**

الإعراب:

ذلك: اسم إشارة مبتدأ.

هدى لله: خبر لاسم الإشارة ذلك[2].

التفسير:

« والإشارة بقوله: « **ذلك هدى الله** » إلى الهداية والتفضيل والاختيارات المفهومة من الأفعال السابقة »[3].

وورد أيضا بلفظ " **أولئك** " في **[الآية: 90]** في قوله: « **أولئك الذين** ».

الإعراب:

أولئك: اسم إشارة مبتدأ يعود على الأنبياء الثمانية عشر المذكورين.

الذين: خبر اسم الإشارة أولئك[4].

---

[1].الكشاف، الزمخشري، ص 403.

[2].إعراب القرآن الكريم وبيانه، محي الدين الدرويش، ص 163.

[3].فتح القدير، الشوكاني، ص 193.

[4].إعراب القرآن الكريم وبيانه، الدرويش، ص 164.

التفسير:

« أولئك الذين قال: هم الأنبياء الثمانية عشر الذين قال الله فيهم « **فبهداهم أقتدة** »[1]، وجاء أيضا بلفظة " **ذلكم** " في (الآية: 102).

وفيه ورد المبتدأ ضميرا 54 مرة بلفظ " **هو، هم، أنتم، نحن، هي** " في عدة آيات نذكر منها: « **هو الذي خلقكم من طين ثم قضى آجلا وأجلٌ مُسمى عنده ثم أنتم تمترون** » **[الآية: 02]**.

الإعراب:

هو: ضمير مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.

الذي: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع خبر[2].

وجاء أيضا المبتدأ في هذه الآية بلفظ أنتم في: « **أنتم تمترون** ».

أنتم: ضمير مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

تمترون: جملة فعلية في محل رفع الخبر[3].

التفسير:

« هو الذي خلقكم من طين » في معناه قولان: أحدهما هو الأشهر، وبه قال الجمهور أن المراد: آدم عليه السلام، وأخرج مخرج الخطاب للجميع، لأنهم ولده ونسله، **الثاني:** أن يكون المراد: جميع البشر باعتبار أن النطفة التي خلقوا منها مخلوقة من طين « **أنتم تمترون** » استعباد لصدور الشك منها مع وجود المقتضى لعدمه، أي كيف تشكون في العبث مع مشاهدتكم في أنفسكم من الابتداء »[4].

---

[1].المرجع السابق، الشوكاني، ص 194.

[2].ينظر: إعراب القرآن الكريم وبيانه، الدرويش، ص 62.

[3].المرجع نفسه، ص 62.

[4].فتح القدير، الشوكاني، ص 140.

وجاء المبتدأ بلفظ " **هم** " في **(الآية: 26)** في قوله تعالى: « **وهم ينهون عنه ... وما يشعرون** ».

الإعراب:

هم: ضمير مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

ينهون: جملة فعلية في محل رفع خبر[1].

التفسير:

« قوله: « **وهم ينهون عنه ...**» أي ينهى المشركون الناس عن الإيمان بالقرآن، أو بحمده ﷺ ويبعدون هم في أنفسهم عنه وقيل: إنها نزلت في **أبي طالب**، فإنه ينهى الكفار عن أذية النبي ﷺ ويبعد هو عن إجابته »[2].

وجاء أيضا بلفظ هي في **(الآية: 29)** في قوله: « **إن هي إلا حياتنا الدنيا وما نحن بمبعوثين** ».

الإعراب:

هي: ضمير مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.

إلا: أداة حصر.

حياتنا: خبر مرفوع[3].

---

[1].إعراب القرآن الكريم وبيانه، الدرويش، ص 89.

[2].فتح القدير، الشوكاني، ص 153.

[3].المرجع السابق، الدرويش، ص 92.

التفسير:

« هـي إلا حياتنـا » أي مـاهي إلا حياتنـا الـدنيا ونحـن مبعـوثين بعـد المـوت »[1]؛ وردت أيضا بلفظ نحن في الآية: **151**. وقد جاء أيضا اسماً موصولا بلفظ: الذين، ما، من **15** مرة في الآيات: **25، 122، 39 ...**

2) أنماط الخبر:

ورد الخبر مفردا وجملة اسمية وجملة فعلية، شبه جملة وكذلك اسما موصولا... جاء الخبر مفردا في **77** موضعا في آيات كثيرة منها: الآية: **(03)**، والآية: **(07)**، والآية: **(16)**. في الآية الكريمة **قال الله تعالى: « وهو الله في السموات والأرض » [الآية: 03]**.

الإعراب:

هو: ضمير مبني على الفتح في محل رفع المبتدأ.

الله: لفظ جلالة خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره[2].

التفسير:

« في السموات متعلق بمعنى اسم الله، كأنه قيل: هو المعبود فينا، ومنه قوله: « **وهو الذي في السماء إله وفي الأرض إله » [سورة الزخرف، الآية: 84]**؛ بمعنى أنه عالم بما فيهما الأرض والسماء، لا يخفى عليه منه شيء كان ذاته فيهما »[3].

---

[1].فتح القدير، الشوكاني، ص 154.

[2].ينظر: إعراب القرآن الكريم وبيانه، محي الدين الدرويش، ص 64.

[3].الكشاف، الزمخشري، ص 323.

ورد الخبر مفرد في هذه الآية بلفظ الله وأيضا ورد في آيات عديدة بألفاظ مختلفة، مثل: سحرٌ، الفوزُ، السميعُ، العليم، القديرُ، القاهر، شهيدُ ...

ورد الخبر جملة اسمية في **7** مواضع ومنها نذكر الآيات: ﴿ **أولئك لهم الأمن وهم مهتدون**﴾ **[الآية: 82]** وكذلك الآية ﴿ **ذلكم الله ربكم لا إله إلا هو** ﴾ **[الآية: 102]**، وكذلك ورد جملة فعلية في عدة مواضع كانت **47** موضع وأيضا شبه جملة في **33 مرة**، وجاء مصدر مؤول مرة واحدة، وجاء اسما موصولا **13 مرة**.

ومن أنماط الجملة الاسمية غير منسوخة نذكر ما يلي:

- المبتدأ اسم إشارة + خبر مفرد.

قد جاء هذا النمط على مستوى سورة الأنعام اثنا عشر مرة وذلك في الآية:**16، 76، 77، 78، 88، 92، 95، 96، 126، 138، 155.**

قال تعالى: ﴿ **ذلك هدى الله بهدى به** ﴾ **[الآية: 88].**

الإعراب:

ذلك: اسم إشارة مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.

هدى الله: خبر [1].

التفسير:

« والإشارة بقوله: « **ذلك هدى الله** » إلى الهداية والتفصيل الاختيارات المفهومة من الأفعال السابقة »[2].

[1].إعراب القرآن الكريم وبيانه، محي الدين الدرويش، ص 163.

[2].فتح القدير، الشوكاني، ص 193.

- **المبتدأ معرفة + الخبر شبه جملة:**

ورد هذا النمط في الآيات الآتية: **01، 45، 109.**

قال تعالى: « فقطع دابة القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين » [الآية: 45].

الإعراب:

الحمدُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

للهِ: جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبر[1].

التفسير:

جاء في تفسير الكشاف للقرآن الكريم للآية **وَالحَمْدُ لِلهِ رَبِ العَالمين:** « إيذان بوجوب الحمد عند هلاك الظلمة، وأنه من أجل النعم، وأجزل القسم وقرئ: « **فَتَحْنَا** » **بالتشديد**[2].

نجد هذا النمط الخبر عبارة عن شبه جملة متكونة من لفظ الجلالة " **لله** " في عدة آيات في هذه السورة الكريمة.

- **المبتدأ ضمير + للخبر مفرد.**

ورد هذا النمط في عدة آيات: **03، 17، 57، 61، 62، 82، 113، 117، 127، 164.**

قال تعالى: « إن ربك هو أعلم من يضلُ عن سبيله وهو أعلم بالمهتدين ».

---

[1].إعراب القرآن الكريم وبيانه، محي الدين درويش، ص 76، 115.

[2].الكشاف، الزمخشري، ص 346.

الإعراب:

هو: ضمير في محل رفع مبتدأ.

أعلم: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره[1].

التفسير:

« يقصد هنا أن العلم الحقيقي هو عند الله، فاتبع ما أمرك به ودع عنك طاعة غيره، وهو العالم بمن يضل عن سبيله ومن يهتدي إليه، قال بعض أهل العلم: إن أعلم في الموضعين بمعنى يعلم »[2].

- **المبتدأ ضمير + الخبر اسم موصول:**

ورد هذا النمط في عدة مواضع منها: الآية: **02، 60، 72، 98، 99، 97، 114، 165، 141....**

قال تعالى: « هو الذي أنزل إليكم الكتاب مفصلا ...» [الآية: 114].

الإعراب:

هو: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.

الذي: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع خبر[3].

---

[1].إعراب القرآن الكريم وبيانه، الدرويش، ص 206.

[2].فتح القدير، الشوكاني، ص 219.

[3].المرجع السابق، الشوكاني، ص203.

التفسير:

« جملة: هو الذي أنزل إليكم الكتاب مفصلا في محل نصب على الحال، أي كيف أطلب حكما غير الله، وهو الذي أنزل عليكم القرآن مفصلا مبينا واضحا، مستوفيا كل قضية على التفصيل »[1].

- **المبتدأ اسم إشارة + الخبر اسم موصول.**

ورد هذا النمط في الآية: **70، 89، 90.**

قال تعالى: « أولئك الذين هدى الله ...» [الآية: 90].

الإعراب:

أولئك: اسم إشارة مبتدأ والإشارة إلى الأنبياء الثمانية عشر المذكورين.

الذين: اسم موصول خبر اسم الإشارة أولئك[2].

التفسير:

« والإشارة بقوله: « أولئك الذين آتيناهم الكتاب » إلى الأنبياء المذكورين سابقاً، أي جنس الكتاب ليصدق على كل ما أنزل على هؤلاء المذكورين »[3].

تطرقت في هذا المبحث على بعض أنماط الجملة الاسمية غير المنسوخة وما تيسر منها.

---

[1].المرجع السابق، الشوكاني، ص 8، 20.

[2].إعراب القرآن وبيانه، الدرويش، ص 164.

[3].فتح القدير، الشوكاني، ص 193.

المبحث الثاني: أنماط الجملة الاسمية المنسوخة.

1) أنماط كان وأخواتها:

جاء اسم كان لفظا مفردا **6 مرات**، وقد جاء اسم كان ضميرا مستترا **18 مرة**، كما جاء ضميرا متصلا **37 مرة**.

وجاء خبر كان لفظا مفردا **17 مرة**، وجملة فعلية **27 مرة**، كما ورد جملة اسمية في موضع واحد.

ومن أنماط كان وأخواتها نذكر مايلي:

- **كان + اسمها ضمير متصل + خبرها مفرد.**

قال تعالى: « كانوا عنها معرضين » [الآية: 04].

الإعراب:

كانوا: كان واسمها.

عنها: جار ومجرور متعلقان بالخبر.

معرضين: خبر كان[1].

التفسير:

« إلا كانوا عنه معرضين تاركين للنظر لا يلتفتون إليه ولا يرفعون به رأسا لقلة خوفهم، وتدبرهم للعواقب »[2].

---

[1].إعراب القرآن الكريم وبيانه، محي الدين الدرويش، ص 64.

[2].الكشاف، الزمخشري، ص 323.

- **كان + اسمها ضمير متصل + خبرها جملة فعلية.**

قال تعالى: « أين شركائكم الذين كنتم تزعمون » [الآية: 22].

الإعراب:

كنتم: كان واسمها.

تزعمون: جملة فعلية خبر كان[1].

التفسير:

« أي تزعمونها شركاء فحذف المفعولان معا ووجه التوبيخ بها الاستفهام أي معبوداتهم غابت عنهم في تلك الحال أو كانت حاضرة ولكن لا ينتفعون بها بوجه من الوجوه، فكان وجودها كعدمها »[2].

وقد جاء هذا النمط في عدة آيات نذكرها: الآية: **60، 93، 159، 30، 49، 108، 70، 127، 124، 129 ....**

- **كان + اسمها ضمير مستتر + خبرها شبه جملة.**

قال تعالى: « ولنكونن من الشاكرين » [الآية: 63].

الإعراب:

لنكونن: كان واسمها.

من الشاكرين: جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبر تكونن[3].

---

[1].إعراب القرآن الكريم وبيانه، الدرويش، ص 84.

[2].فتح القدير، الشوكاني، ص 151.

[3].المرجع السابق، الدرويش، ص 140.

التفسير:

« لنكونن من الشاكرين لك على ما أنعمت به علينا من تخليصنا من هذا الشدائد »[1]. وقد كان هذا النمط في الآيات: **75، 77، 114...**

- **كان + اسمها علم + خبرها مفرد.**

قال تعالى: « ذَلِكَ أن لم يَكُنَ رَبك مهلك القرى يظُلم وأهلها غافلون » [الآية: 131].

الإعراب:

يكن: فعل مضارع مجزوم بلم.

رَبُكَ: اسم يكن.

مَهْلِكُ: خبر يكن منصوب[2].

التفسير:

« أن لم يكن رَبُكَ مهلك القُرى؛ تعليل: أي لأمر ما قصصناه عليك لانتقاء كون ربك مهلك القرى بظلم »[3].

وقد كان لها عدة أنماط جاء عليها اسمها وخبرها في سورة الإنعام فقد كان اسمها ضميرا مستترا، منفصل، متصل، أيضا مفرد، وكان أيضا مؤخرا كما تقدم خبرها في مواضع وكان خبرها جملة فعلية وشبه جملة أما الجملة الاسمية فقد انعدمت في هذه السورة على هيئة خبر كان.

---

[1].المرجع السابق، الشوكاني، ص 177.

[2].إعراب القرآن الكريم وبيانه، محي الدين الدرويش، ص 227.

[3].الكشاف، الزمخشري، ص 398.

أنماط إن وأخواتها:

تعد إن من النواسخ التي يقوم بعمل عكس عمل كان وأخواتها فهي تنصب المبتدأ ويسمى اسمها وترفع الخبر ويسمى خبرها. كان لها الحظ الوافر في سورة الأنعام، فقد ذكرت عدة مرات، جاء اسمها ضميراً **26 مرة**، ومفرد **4 مرة**، واسما موصولا **3 مرات** أما بالنسبة لخبرها فلقد ورد اسمها مفردا **28 مرة** وشبه جملة **3 مرات** وخبرها جملة فعلية **18 مرة**، وجملة اسمية مرة واحدة.

ومن أنماطها نذكر ما يلي:

- **إنَّ + اسمها (علم) + خبرها (مفرد نكرة).**

جاء هذا النمط في الآية **37** في **قوله تعالى: « إنّ اللهَ قادرٌ » [الآية: 37].**

وفي الآية: « إنَّ رَبُكَ سريعُ العقاب » [الآية: 165].

الإعراب:

إنّ: أداة نصب.

رَبُك: اسم إن منصوب.

سريعُ: خبرها إن مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره[1].

التفسير:

« إن ربك سريع العقاب، لمن كفر نعمته، وإنه لغفور رحيم، لمن قام يشكرها ووصف العقاب بالسرعة، لأن ما هو آتٍ قريب »[2].

---

[1].إعراب القرآن الكريم وبيانه، محي الدين الدرويش، ص 291.

[2].الكشاف، الزمخشري، ص 420.

- **إنّ + اسمها مفرد + ضمير فصل + خبرها جملة اسمية.**

قال تعالى: « إن هدى الله هو الهدي وأمرنا لنسلم لِرِبِ العالمين » [الآية: 71].

الإعراب:

إنّ هدى: إنّ واسمها.

هو: ضمير فصل في محل رفع مبتدأ أو الهدى خبره.

والجملة الاسمية هو الهدى في محل رفع خبر إن[1].

التفسير:

« إن هدى الله أي دينه الذي ارتضاه لعبادة هو الهدى وما عداه باطل ومن يتبع غير الإسلام دينا فلن يقبل منه » **[سورة آل عمران، الآية: 85]**[2].

- **إن + اسما علم + خبرها جملة فعلية.**

قال تعالى: « إِنَّ اللهَ لا يهدي القوم الظالمين » [الآية: 144].

الإعراب:

إن اللهَ: إنَّ واسمها.

لا يهدى: جملة فعلية في محل رفع خبر إنّ[3].

---

[1].إعراب القرآن الكريم وبيانه، محي الدين الدرويش، ص 150.

[2].فتح القدير، الشوكاني، ص 184.

[3].المرجع السابق، الدرويش، ص 255.

التفسير:

« على العموم هؤلاء المذكورون في السياق داخلون في ذلك دخولا أوليًّا، وينبغي أن ينظر في وجه تقدير المعز والضان على الإبل والبقر مع كون الإبل والبقر أكثر نفعا وأكبر أجساما وأعود فائدة، لا سيما في الحمولة والفرش اللذين وقع الإبدال منهما على ماهو الوجه الأوضح في إعراب ثمانية »[1].

- **إن + اسمها + خبرها شبه جملة.**

جاء في هذا النمط اسم إن متصل وخبرها شبه جملة.

قال تعالى: « قُل إني على بينة مِن ربي وكذبتم به » [الآية: 57].

الإعراب:

إني: إن واسمها.

على بينةٍ: جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبرها[2].

التفسير:

« البينة: الحجة والبرهان، أي إني على برهان من ربي ويقين، لا على هوى وشك أمره الله سبحانه بأن يبين لهم أن ما هو عليه من عبادة ربه هو عن حجة برهانية يقينية، لا كما هم عليه من إتباع الشبه الداحضة والشكوك الفاسدة التي لا مستند لها إلا مجرد الألوهية الباطلة »[3].

---

[1].فتح القدير، الشوكاني، ص 240.

[2].إعراب القرآن الكريم وبيانه، الدرويش، ص 128.

[3].المرجع السابق، ص 172.

نجد أن الناسخ إن وأخواتها كان لها الحظ الوافر في سورة الأنعام بعد أنماط متخلفة، ذُكِر ما تيسر لنا منها وبقي الجزء الآخر منها فهي جاءت على أنماط مختلفة، كان فيها التقديم والتأخير بين اسمها وخبرها وذلك حسب الموقع الإعرابي لكل مفردة.

- **أنماط لكن وأخواتها:**

ورد هذا النمط بصورة واحدة.

- **لكن + اسمها + خبرها جملة فعلية.**

قال تعالى: « ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون ».

الإعراب:

لكن: أداة نصب.

الظالمين: اسم لكن منصوب وجملة يجحدون في محل رفع خبر لكن[1].

التفسير:

« وقوله: « **ولكن الظالمين بآيات** »، من إقامة الظاهر مقام المضمر للدلالة على أنهم ظلموا في جهودهم »[2].

جاء خبر لكن في سورة الأنعام جميعه جملة فعلية.

---

[1].إعراب القرآن الكريم وبيانه، الدرويش، ص 99.

[2].الكشاف، الزمخشري، ص 340.

أنماط لا النافية للجنس:

جاء هذا النمط في سورة الأنعام على صورتين هما:

لا + اسمها + خبرها شبه جملة، ولا + اسمها + خبرها محذوف.

فقد ذكرت لا النافية للجنس في سورة الأنعام **7 مرات.**

- **لا النافية للجنس + اسمها + خبرها محذوف.**

قال تعالى: « لاَ إِلَه إِلاّ هُوَ وَ أَعْرِضْ عَنِ المُشْرِكِينَ » [الآية: 106].

الإعراب:

لا: نافية للجنس.

إله: اسم لا النافية للجنس على الفتح في محل نصب والخبر محذوف تقديره موجود[1].

التفسير:

« لا إله إلا هو: اعتراض أكد به إيجاب إتباع الوحي »[2].

- **لا النافية للجنس + اسمها + خبرها شبه جملة.**

قال تعالى: « ... لا ريب فيه الذين خسروا أنفسهم فهم لا يؤمنون » [الآية: 12].

الإعراب:

لا: النافية للجنس.

ريب: اسمها منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

فيه: جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبر لا النافية للجنس[3].

---

[1].إعراب القرآن الكريم وبيانه، الدرويش، ص 192.

[2].الكشاف، الزمخشري، ص 76.

[3].المرجع السابق، ص 76.

التفسير:

« في: لا ريب فيه: لليوم أو للجمع »[1].

نصل في ختام هذا الذي ركزت فيه على أنماط الجملة الاسمية المنسوخة وغير المنسوخة، إذ كان لأنماط الجملة الاسمية غير المنسوخة السبق في هذه السورة، فتنوعت أنماط المبتدأ ما بين المفرد، اسم موصول والضمير ... وكذلك أنماط الخبر فقد كان مفردا وجملة اسمية، فعلية وشبه جملة وكذلك اسما موصولا أما الجملة الاسمية المنسوخة فقد استعملت كان في بعض المواضع كما نجد استعمال إنَّ بكثرة من خلال تواردها في السورة الكريمة إذ ذكرت لكن بصورة واحدة في السورة.

[1].فتح القدير، الشوكاني، ص 147.

خاتمة

خاتمة

نصل في ختام هذه الدراسة إلى جملة من الملاحظات والنتائج نوجزها في الآتي:

- ✓ تعد دراسة الجملة محط اهتمام الكثير من الدارسين سواء في الدراسات القديمة أو الحديثة، حيث كان هناك من ساوى بين الجملة والكلام.
- ✓ ومن بين هذه المفاهيم نحصر تعريف الجملة الاسمية وأركانها التي تمثلت في المبتدأ والخبر مبينة أحكام المبتدأ وأنواع الخبر فهما ركنا الإسناد في الجملة.
- ✓ كان للجملة الاسمية نمطان هما: الجملة الاسمية غير منسوخة وهي التي خلت أركانها من ناسخ يغير في بنيتها الإعرابية حيث ضمت عدة صور لهذا النمط، أما النمط الثاني يندرج تحت عنوان الجملة الاسمية المنسوخة، فهي طرأت عليها تغيرات في ركن الإسناد للجملة من خلال دخول ناسخ من النواسخ، وكان لها عدة صور تم ذكرها.
- ✓ عملت على تطبيق أنماط الجملة الاسمية مدرجة قبلها توطئة حول سورة الأنعام، فقد كانت الدراسة تطبيقية على هذه السورة الكريمة وقد تم التركيز على أنماط الجملة الاسمية المنسوخة وغير المنسوخة، وكان الأنماط الجملة الاسمية غير المنسوخة السبق في هذه السورة، حيث تنوعت أنماط المبتدأ ما بين المفرد، اسم

الموصول، الضمير واسم الإشارة، وكذلك أنماط الخبر فقد كانت بين المفرد، الجملة الاسمية، الفعلية وشبه جملة وكذلك الاسم الموصول.

- ✓ أما الجملة الاسمية المنسوخة فقد استعملت كان في بعض المواضع كما نجد استعمال إنّ بكثرة من خلال ورودها في السورة الكريمة، وقد ذكرت لكن بصورة واحدة في السورة، كما تم ذكر لا النافية للجنس أما كاد فلم تذكر في هذه السورة.

قائمة

المصادر

والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

1. القرآن الكريم برواية.....
2. أساس البلاغة، الزمخشري، الجزء الأول، مادة جمل.
3. أسس علم اللغة، ماريو باي، ت أحمد مختار عمر، عالم الكتب، ط2، 1998.
4. اعراب القرآن الكريم وبيانه، محي الدين الدرويش، دار ابن كثير، (دط)، الجزء الثالث، حمص، سوريا.
5. اعراب القرآن، النحاس، ت زهير غازي زاهد، مكتبة النهضة العربية، ط2، الجزء الثاني، القاهرة، مصر، 1985.
6. أهداف كل سورة ومقاصدها في القرآن الكريم، عبد الله محمود شحاتة، المكتبة المصرية العامة للكتب، دط، 1976.
7. البناء النحوي للجملة العربية، علوية موسى عيسى، مخطوطة الماجستير، جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية، السودان، 2012.
8. الجملة بين النحو واللسانيات المعاصرة، مفهومها وبنيتها، مذكرة ماجستير مخطوطة، وداد ميهوبي، قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2009.
9. الجملة الاسمية لابن هشام الانصاري، أميرة علي توفيق، مكتبة الزهراء، دط، جامعة الأزهر، 1991.
10. الجملة الاسمية، علي أبو المكارم، مؤسسة المختار، ط1، القاهرة، مصر الجديدة، 2007.

11. الجملة العربية تأليفها وأقسامها، فاضل السامرائي، دار الفكر، ط2، 2007.

12. الصحاح في اللغة، الجوهري، مادة خبر.

13. العين، الفراهيدي، دار المكتبة العلمية، ط1، مجلد 01، بيروت، لبنان، 2003.

14. القواعد الأساسية في النحو والصرف، محمد الشناوي وآخرون، الهيئة العامة للشؤون، المطابع الأميرية، ط1، القاهرة، مصر، 1994.

15. الكتاب، سيبويه، دار الكتب العلمية، ط3، جزء01، القاهرة، مصر، 1988.

16. الكشاف، الزمخشري، مكتبة العبيكان، ط1، جزء 02، الرياض، السعودية، 1998.

17. اللباب في علوم الكتاب، الامام المفسر أبي حفص عمر بن علي ابن عادل الدمشقي الحنبلي، تر: عادل عبد الموجود، علي محمد معوض، دار الكتب العلمية، ط1، جزء 08، بيروت، لبنان، 1998.

18. المقتضي، المبرد، عالم الكتب، دط، بيروت، لبنان.

19. النحو الشافي، محمود حسني مغاسلة، مؤسسة الرسالة، ط3، بيروت، لبنان، 1997.

20. النحو العربي، إبراهيم بركات، دار النشر للجامعات، ط1، القاهرة، مصر، 2007.

21. النحو القرآني في قواعد وشواهد، جميل أحمد ظفر، مكتبة الملك فهد الوطنية، ط2، مكة المكرمة، السعودية، 2003.

22. بناء الجملة العربية، محمد حماسة عبد اللطيف، دار الغريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر 2003.

23. بناء الجملة في جمهرة رسائل العرب في ضوء علم اللغة الحديث، عاطف فضل محمد موسى، أطروحة دكتوراه مخطوطة في اللغة العربية، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، 2000.

24. فتح القدير، محمد بن علي بن محمد الشوكاني، تحقيق عبد الرحمان عميرة، دار الوفاء، جزء 02.

25. كتاب في النحو والصرف في جميع المراحل التعليمية (الأسماء، الأفعال، الحروف)، إبراهيم القلاتي، دار الهدى، دط، عين مليلة، الجزائر، 2009.

26. لسان العرب، ابن منظور، دار صادر، ط5، بيروت، لبنان، 1997.

27. لغة القرآن الكريم في سورة النور، صبري إبراهيم السيد، دار المعرفة الجامعية، دط، الإسكندرية، مصر، 1994

28. مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، ابن هشام الانصاري، دار الكتب العصرية، ط1، بيروت، لبنان، 1999.

29. مقاييس اللغة، ابن فارس، دار الفكر، د.ط، 1979.

30. مهارات النحو العربي، أحمد جاسر عبد الله، دار حامد، ط1، عمان، الأردن، 2010.

31. نظرات الجملة العربية، كريم حسن ناصر الخالدي، دار الصفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2005م، 1425هـ.

فهرس

الموضوعات

فهرس الموضوعات

مقدمة ..... أ-هـ

الفصل الأول : الجملة الاسمية وآنماطها.....

المبحث الأول : ماهية الجملة وأنواعها.....7

1-ماهية الجملة:.....7

1-1-الجملة لغة:.....7-8

1-2-الجملة إصطلاحا.....8-9

2-آنواع الجملة 10

2-1- الجملة الاسمية 10

2-2- الجملة الفعلية 10

2-3- الجملة الظرفية 11

2-4- الجملة الشرطية 11

المبحث الثاني : الجملة الاسمية ومكوناتها.

1- تعريف الجملة الاسمية 12

2-مكونات الجملة الاسمية.

2-1- المبتدأ.....13-14

2-2- آحكام المبتدأ 14-16

2-3-الخبر.....17-19

2-3-1- آنواع الخبر 19-23

المبحث الثالث: آنماط الجملة الاسمية:

1-الجملة الاسمية المطلقة (غير المنسوخة).....24-31

2-الجملة الاسمية المقيدة (المنسوخة).....31-35

فهرس الموضوعات

الفصل الثاني: أنماط الجملة الاسمية في سورة الأنعام 36

1-التعريف سورة الأنعام.....37-41

المبحث الأول :أنماط الجملة الاسمية غير المنسوخة..... 42

1-أنماط المبتدأ 42-50

2-أنماط الخبر 50-54

المبحث الثاني : أنماط الجملة الاسمية المنسوخة 55

1-أنماط كان وأخواتها 55-57

2- أنماط إن وأخواتها 58-61

3-أنماط لكن وأخواتها.....61

4-أنماط لا النافية للجنس 62-63

خاتمة.....64-66

قائمة المصادر والمراجع.....67-70

فهرس الموضوعات 71-73

ملخص

ملخص

تعد الجملة من أهم الموضوعات التي حظيت بالكثير من الاهتمام لدى الدارسين القدامى والمحدثين على حد سواء، فتتبعوها من حيث نشأتها ومفهومها، وهناك منهم من فرق بينها وبين الكلام، وقد تطرقت في بحثي هذا إلى مفهوم الجملة عموما وأنواعها، وتم التركيز على الجملة الاسمية وأركانها: المبتدأ والخبر، وكان لكل منها أنواع من حيث النوع والعدد وكذلك أنماط الجملة الاسمية منها المنسوخة وغير المنسوخة، فقد تم تطبيق هذه الأنماط على سورة الأنعام كما تطرقت إلى تعريف بسيط للسورة الكريمة وكيفية نزولها، وإحصاء الأنماط من السورة حيث كان لنمط الجملة الاسمية غير المنسوخة الحظ الأكبر في السورة من نمط الجملة الاسمية المنسوخة.

Summary

The sentence in one of the most important topics that have received many studies among the ancient and modernists, in terms, including speech, and in my research this dealt with the concept of the sentence in general and its types. Emphasis was placed on the noun sentence and its pillars: the subject and the news. Each of them had types in terms of type and number. As well as the styles of the nominative sentence, including the abrogated and the non- abrogated, these patterns ware applied to Surat Al-Anam. It also dealt with a simple definition of the noble Surah, how to descend it, and counting the patterns from the surah, where the non-abrogated nominal sentence pattern had the greatest luck in the surah them the style of the nominative sentence copied.